البحث الحادي عشر:

تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد :

أ / هند ناصر محمد الماجد
حاصلة على الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية
إشراف: د/ أمل محمد يوسف
أستاذ المناهج وطرق التدريس العامة المساعد
بكلية التربية جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات

بحث مستل من رسالة ماجستير

أ / هند ناصر محمد الماجد
حاصلة على الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية
إشراف: د/ أمل محمد يوسف
أستاذ المناهج وطرق التدريس العامة المساعد
بكلية التربية جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص** :

هدف البحث إلى التعرف على مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، وتم اتباع المنهج الوصفي، واستُخدمت الاستبانة كأداةٍ لجمع البيانات اللازمة لموضوع البحث، وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية عددها (٢٠٨) مشرفة تربوية و(٣٦٣) معلمة من معلمات المدارس الثانوية الحكومية والأهلية المطبقة للنظام الفصلي في مدينة الرياض، وأظهرت نتائجُ البحث ما يلي: أن مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية جاء بدرجة مرتفعة جداً في جميع المحاور عدا محور تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم حيث جاء بدرجة مرتفعة ، كما أن مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الأهلية والمشرفات التربويات جاء بدرجة مرتفعة جداً مع عدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائية بين المعلمات والمشرفات التربويات، في مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية، وفي ضوء النتائج السابقة كان من أهم التوصيات التي أوصى بها البحث: تفعيل آليات تحقيق أهداف النظام الفصلي وخاصة استراتيجيات التعليم والتعلم التي تُعنى بالابتكار ودعم التفكير الإيجابي وإيجاد موادٍ تُعنى بالاختبارات التحصيلية واختبار القدرات، وإجراء دراسات مستمرة وبشكل دوري على النظام الفصلي، لتقييمه، ولتعزيز مواطن القوة، وتعديل جوانب الضعف، مع الاهتمام بتوفير الموارد البشرية والمادية اللازمة لتطبيق النظام الفصلي.

الكلمات المفتاحية: النظام الفصلي، المرحلة الثانوية، الأهداف.

Semester System Achievement of Objectives of the Secondary Stage upon the Point of View of Teachers and Educational Supervisors.

Hind Nasser Mohammed Al Majed.
Supervisor: Dr. Amal Mohamed Youssef.

Abstract

The questionnaire was used as a tool to collect the necessary data for the subject of the research. The questionnaire was applied on a random sample, which consists of (208) educational supervisors and (363) teachers from the females' teachers of the governmental and private schools, which implement the class system in Riyadh city. The results of the research showed that the level of achievement of the class system for secondary school objectives upon the point of view of teachers in the governmental schools was very high in all the cores except the achievement of the goals recent educational trends in education and learning as it was high. The level of achievement of the class system for the goals of the secondary stage from the point of view of teachers in private schools and educational supervisors was very high as there is no

statistically significant differences between teachers and educational supervisors at the level of achievement of the class system For the objectives of the secondary stage, and in view of the previous results, one of the most important recommendations by the research is to activate the mechanisms to achieve the objectives of the class system, especially the strategies of teaching and learning, which is concerned with innovation and supporting positive thinking, and the creation of materials for achievement tests and capabilities tests, and conducting ongoing studies and periodically on a class system to evaluate and enhance the strengths, weaknesses and adjust, with paying attention to providing of human and material resources necessary for the application of the class system.

Keywords: Semester System, Goals, Secondary School.

• المقدمة:

يُعد التعليم من أهم مقومات التقدم في المجتمعات لكونه يسهم في إعداد الفرد وتأهيله للحياة، وتنمية المعارف والخبرات لديه، كما يعتبر شديد الصلة بالمجتمع، ويستمد أهدافه ونظامه منه، والتعليم العام كنظام تعليمي يوفر الأساس لإعداد الخريجين ضمن منهجية تضمن تحقيق أهداف الدولة ومبادئها بمختلف الأساليب بما يوفر تعدد الفرص أمام الأفراد، لتنمية مهاراتهم وقدراتهم، لخدمة المجتمع.

ومع التطورات العلمية والتقنية والاقتصادية التي حدثت أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بإعداد وتخريج نوعيات جديدة من الطلاب، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في النظام التعليمي عامة ونظام التعليم الثانوي بشكل خاص، لذا " ظهرت الحاجة الماسة لنظام تعليمي أكثر مرونة يستجيب لمواجهة حاجات جميع طلاب هذه المرحلة، ويتيح لهم فرص النجاح والاستمرار في الدراسة مهما اختلفت مستوياتهم في القدرة على التحصيل أو تنوعت قدراتهم وميولهم" (المقبل، ٢٠٠٩، ص ٧١).

وقد بدأت أولى الخطوات التطويرية لنظام التعليم الثانوي السعودي في عام ١٣٩٥هـ وذلك عندما تم تطبيق نظام الثانوية الشاملة، كأول تجربة حقيقية لرفع كفاءة ونوعية التعليم الثانوي، ثم صدر قرار تطبيق نظام الثانوية المطورة في عام ١٤٠٥هـ والذي انطلقت فلسفته من مبدأ محاولة تلافي سلبيات وعيوب النظام الشامل قررت اللجنة العليا لسياسة التعليم في التاسع من شهر صفر ١٤٠٣ه بتبني فكرة الثانويات المطورة لتنظيم التعليم الثانوي بالمملكة واشتركت في مناقشة الفكرة لجان على كافة المستويات في الوزارة وقد كانت جميع التوقعات تشير إلى نجاح هذه التجربة وإمكانية تعميمها على جميع مدارس المملكة، إلا أن تطبيق مثل هذه الأنظمة التطويرية -سواء النظام الشامل أو المطور -يتطلب بيئة تعليمية ومدرسية وإمكانات مادية تختلف عن ما تطلبه بيئة النظام التقليدي، الأمر الذي أدى إلى ظهور عدد من المشكلات تمثلت في نقص الإمكانات المادية والبشرية والتجهيزات والمباني اللازمة لنجاح التطبيق، وقد ساهمت هذه

المشكلات في إلغاء هذه الأنظمة المستحدثة والعودة مجدداً إلى النظام التقليدي (وزارة التعليم، ١٤٠٦ه، ص٩)

وفي عام ١٤٢٥هـ تم استحداث نظام تعليمي مختلف بشكل جذري عن النظام التقليدي، وتم تطبيقه على عينات من مدارس المملكة وهو ما عرف بنظام المقررات وبالرغم من مميزاته العديدة، إلا أنه كان من الصعب تعميمه، وقد وضح ذلك تقرير لجنة دراسة تقارير تجربة نظام المقررات للعام ١٤٢٧هـ الذي ذكر بعض الشواهد السلبية في هذا النظام ومنها: حاجته لبنية تحتية في الهيكل البنائي للمدرسة، بالإضافة إلى توفر المعلمين المختصين (الشامخ، الفريح، والعبد الكريم، ١٤٢٨هـ).

وانتهتٍ مشاريع التغيير إلى استحداث نظام تعليمي مطور في جميع المدارس يكون بديلا للنظام السنوي القديم ويوازي في ذات الوقت نظام المقررات وهو ما عرف بالنظام الفصلي وتمت الموافقة عليه بقرار رقم ٣١١٥٤٣ وتاريخ ١٤٣٥/٨/٧هـ (وزارة التعليم، ٢٠١٥).

وتعد جميع المرتكزات التي يقوم عليها النظام الفصلي من تهيئة الطلاب لمتطلبات الحياة والتعليم الجامعي والاستعداد لسوق العمل وتعزيز القيم والمهارات والاتجاهات التربوية، داعمة في بنودها رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تعمل على أن يتم تطوير التعليم لسد الفجوات بين متطلبات سوق العمل وبين مخرجات التعليم لتحقيق أهداف برامج وسياسات التحول الوطني القادم، لكون التعليم هو المفتاح للوصول إلى جيل مستوف لمتطلبات المرحلة القادمة (شميلان، ١٤٣٨هـ).

وقد نصت أهداف التعليم الثانوي بالمملكة على عدة أهداف منها: إكساب الطلاب القدر الملائم من المعارف والمهارات، وتنمية التفكير العلمي لديهم، وتعميق روح البحث والتجريب (الحامد، العتيبي، زيادة، ومتولي، ١٤٢٨هـ).

والتجارب التربوية شأنها شأن أي مجال آخر لابد عند الحكم عليها إخضاعها للتقويم من خلال الأهداف الموضوعة لها ولمعرفة عوامل القوة فيها لتنمى والضعف لتقوى، وبناءً على ما سبق فإن الحاجة ماسة لإجراء بحث علمي لتحديد مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية، حيث أن تحقيقه لها يسهم في نجاح نظام التعليم إضافة إلى التوصل إلى مقترحات وتوصيات تعمل على تحسين الأداء والجودة لهذا النظام.

- **مشكلة البحث**:

حرصت وزارة التعليم على تطوير التعليم الثانوي ليلائم متطلبات العصر ويلبي حاجات المجتمع التنموية، ويمثل النظام الفصلي تجربة حديثة في التعليم الثانوي حيث بدأت وزارة التعليم بتطبيقه في عام ١٤٣٥/١٤٣٦هـ بعد العديدٍ من أنظمة التعليم الثانوي، التي حالت بعض المعوقات دون تحقيقها لأهدافها وفقا لما أشارت إليه دراسة كلا من (الشايع، ١٤٣٠هـ؛ البشر، ١٤٣٠هـ؛ المحارب، ١٤٣١هـ؛ الشكرة، ١٤٣٤هـ)، من أن تلك الأنظمة بما تتطلبه من شروط ومواصفات معيارية

لا تتوافر في أغلب المدارس، كما أن بعض هذه الأنظمة لا يصلح تطبيقها في المدارس صغيرة الحجم، مع وجود بعض المشكلات التي تتعلق بالتطبيق والمقررات المنفذة، ومنها ما يختص بالجوانب الإدارية والتنظيمية.

وقد أكدت بعض الدراسات (الشهري، ٢٠٠٩، المحرج، ونيازي، ٢٠١٢، الزامل، ٢٠١٥) على أهمية استحداث لجنة مكونة من وزارة التعليم لربط التعليم الثانوي بالمراحل التي تليه، وكذلك ربطه بسوق العمل، وضرورة التدرج في تحويل صيغة نظام التعليم الثانوي السنوي في ضوء الإمكانات المتاحة بما يتوافق وصيغة المقررات الدراسية.

وفي عام ١٤٣٥/١٤٣٦هـ بدأت وزارة التعليم بتطبيق النظام الفصلي للتعليم الثانوي كنظام حديث يستهدف تحقيق المواءمة والاتساق بين مناهج التعليم الأساسي ومناهج النظام السنوي للتعليم الثانوي بما يعزز القيم والمهارات والاتجاهات التربوية الحديثة لدى الطلاب، ولقد نصت الخطة الدراسية للنظام الفصلي على التركيز على تحسين مخرجات التعليم الثانوي وتحسين الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام التعليمي (وزارة التعليم، ٢٠١٥).

لذا أصبح من الضروري التأكد من أن النظام الفصلي ينفذ وفق الأهداف المحددة له ويتوافق مع التوجهات المستقبلية للتعليم لكون أهداف أي نظام تعليمي هي أساس العمل في هذا النظام كما أن غموض الأهداف أو عدم وضوحها من قبل المعلمين والمشرفين قد يصيب البرنامج بالخلل ويحول دون تحقيقه لأهدافه.

ونظرًا لعمل الباحثة في الميدان التربوي خلال بداية تطبيق النظام الفصلي لاحظت عدم وضوح أهدافه لدى بعض المعلمات ويؤكد ذلك دراسة العتيبي(١٤٣٧هـ) والتي أشارت إلى ارتفاع الاحتياجات التدريبية للمعلمات في مجال الأهداف وأهمية تصميم برامج تدريبية في هذا المجال، إضافة إلى قيام الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٢٠) معلمة للتعرف على آرائهن في مستوى تحقيق النظام لأهدافه باستخدام استبانة مكونة من سؤالين، والتي أشارت نتائجها إلى أن (٦٠٪) من المعلمات أشرن إلى عدم وضوح بعض أهداف النظام، و(٨٠ ٪) من المعلمات يرين وجود بعض المشاكل التي تعيق تحقيق النظام لأهدافه، لذا كان من الضروري التعرف على مستوى تحقيق النظام لأهدافه لمضي خمس سنوات على تطبيقه، وتخرج أوائل الدفعات من طالباته وخضوعهن لاختبار قياس القدرات لتحليل جوانب القوة والضعف فيه، لذا رأت الباحثة أهمية إجراء بحث وفق منهجية علمية، وفي ضوء مجموعة من البنود التي تم اشتقاقها من واقع الأهداف المقررة لهذا النظام وسياسة التعليم في المملكة.

واستنادًا على ما سبق فإن مشكلة البحث تتلخص في التعرف على مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات في المدارس المطبقة لهذا النظام.

- **أسئلة البحث**:

السؤال الرئيس: ما مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية؟

ويتفرع منه:

- ما مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية؟
- ما مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الأهلية؟
- ما مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المعلمات في المدارس (الحكومية والأهلية) والمشرفات التربويات حول مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد عينة البحث من معلمات المدارس الحكومية ومعلمات المدارس الأهلية في مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية؟

- **أهداف البحث**:

الهدف الرئيس: التعرف على مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من خلال:

- تحديد مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية.
- تحديد مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الأهلية.
- تحديد مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات.
- التعرف على الاختلاف في وجهات النظر بين المعلمات في المدارس (الحكومية والأهلية) والمشرفات التربويات حول مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهة نظر أفراد عينة البحث من معلمات المدارس الحكومية ومعلمات المدارس الأهلية في مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية.

- **أهمية البحث**:

- **أولاً: الأهمية النظرية**:

- قدَم البحث معلومات تقويمية في مجال الأهداف لتساعد الباحثين في دراسة النظام الفصلي للتعليم الثانوي.

- يأتي هذا البحث استجابة لمتطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني والتي أشارت إلى مواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، مع الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية المختلفة مواكبة للتطورات وتحقيقا للأهداف.
- يفتح البحث آفاقاً جديدة للباحثين في هذا المجال باعتباره البحث الأول الذي يتناول أهداف النظام الفصلي.

• **ثانيا: الأهمية التطبيقية**:

- يعمل البحث على تقديم تغذية راجعة للمخططين للعمل على تطوير النظام الفصلي عن طريق تضمين المناهج الدراسية محتويات تسهم في تحقيق أهداف التعليم الثانوي.
- يساعد البحث على تجويد تطبيق النظام الفصلي مما يزيد من جودة أداء المنظومة التعليمية في المملكة العربية السعودية.
- يتميز البحث بأنه مع تركيزه على تحقق الأهداف للنظام الفصلي إلا أنه تم تطبيقه على نوعي المدارس الثانوية الحكومية والأهلية وهذا يعطي فرصة أفضل للتعرف على مستوى تحقيق الأهداف مع اختلاف نوع المدارس (الحكومية - الأهلية).

• **حدود البحث**:

- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه البحث في العام الدراسي (١٤٣٩/١٤٤٠هـ) الموافق (٢٠١٨/٢٠١٩) م الفصل الدراسي الثاني.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على مدارس المرحلة الثانوية التعليم العام (النظام الفصلي) والتابعة للإدارة العامة للتعليم بمدينة الرياض(بنات) بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الموضوعية:
  - ✓ وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية، حول تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية.
  - ✓ وجهة نظر المعلمات في المدارس الأهلية، حول تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية.
  - ✓ وجهة نظر المشرفات التربويات حول تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية.
- الحدود البشرية: المشرفات التربويات ومعلمات مدارس المرحلة الثانوية المطبقة للنظام الفصلي.

• **مصطلحات البحث**:

• **النظام الفصلي** (Quarterly System):

وهو نظام تعليمي يعتمد على المستويات الدراسية يهيئ الطالب للحياة والعمل والتعلم الأكاديمي، ويتكون من ستة فصول دراسية، تدرس في ثلاث سنوات تتضمن

الإعداد العام في المستويين الأول والثاني، يختار الطالب بعدها من بين المسارات التخصصية، ويدرس أربعة مستويات دراسية ويحصل بعد النجاح في مواده الدراسية على شهادة الثانوية. (وزارة التعليم، ٢٠١٥).

ويعرف النظام الفصلي إجرائيًا في هذا البحث: بأنه النظام التعليمي البديل للدراسة السنوية والذي يطبق على جميع طلاب وطالبات المناطق بالمملكة العربية السعودية المنتقلين من المرحلة المتوسطة ويتكون من ستة مستويات بواقع مستويين لكل سنة دراسية.

- **الأهداف** (goals):
- **الأهداف اصطلاحا**:

يعرف الهدف اصطلاحًا: بأنه "الغاية التي تسعى إليها التربية، كما أنه استبصار مسبق لما ستكون عليه النهاية الممكنة في ضوء الظروف والمعطيات المتاحة".

الأهداف التربوية: "تمثل المحصلة النهائية لكل الأهداف وهي أهداف النظام التربوي كله" (عطية،٢٠١٣، ص٤٥٤).

وتعرف أهداف المرحلة الثانوية إجرائيا في هذا البحث: بأنها مجموعة من الأهداف عامة الصياغة تتحقق لدى الطالب بعد تخرجه من المرحلة الثانوية حُدِدَت في وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية في المواد (٩٤ - ١٠٧) إضافة إلى أهداف التعليم الثانوي الجديد كما تضمنها دليل التعليم الثانوي للنظام الفصلي.

- **الإطار النظري**:
- **تطور النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية**:

في سنة ١٣٧٣ هـ تم إنشاء وزارة المعارف بدلا من مديرية المعارف ، وذلك لاتساع مهام المديرية التي لم تعد قادرة على استيعاب التطور الكمي في عدد من المدارس فكانت الحاجة ماسة لإنشاء الوزارة ، فصدر الأمر الملكي بإنشاء وزارة المعارف (الاسم السابق لوزارة التعليم) سنة ١٣٧٣ هـ (١٩٥٣ م) وتبعه بعد ذلك قرار إنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات سنة ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠ م) حيث شهد التعليم الثانوي في ذلك الوقت تطورا متناميا كمًا ونوعا ، وقد بلغ عدد المدارس الثانوية في بداية إنشاء الوزارة (١٢) ثانوية، عدد طلابها ١٦٩٧ طالبًا ، ويعمل فيها ١٧٦ معلمًا ، ازداد عدها ليصبح سنة ١٣٩٣ هـ (١٩٧٣م) ١٣٥ ثانوية للبنين و١٣ ثانوية للبنات ، عدد طلابها ٢٩٠٣٧ طالبًا وطالبة، ويعمل بها ١٧٤٨ معلمًا ومعلمة إلى أن بلغ العدد سنة ١٤٢٥ هـ (٢٠٠٥م) ٤٢٣٠ مدرسة ثانوية للبنين والبنات ، يدرس فيها ٩٥٥٣٣٨ طالبًا وطالبة ويعمل بها ٧٤٠٢٢ ما بين معلمين وإداريين (وزارة التعليم، ١٤٢٥هـ).

وقد جرت تعديلات كثيرة على نظام التعليم في المملكة لا سيَّما على نظام التعليم الثانوي، حيث ألغيت شهادة الثقافةِ العامةِ التي كانت تُمنحُ لخريجي

المدرسةِ الثانويةِ واستبدلت بشهادةِ الثانوية العامة (التوجيهية)، كما شمل التغيير النظام الدراسي فأصبحتٍ الدراسة تتفرع إلى القسمين العلمي والأدبي بدءًا من السنة الثانية الثانوية بدلاً من الثالثة، كما أصبحت الدِراسة في السنة الأولى عامة يدرس فيها الطالب مواد علمية وأدبية معًا، وذلك أسوة بأكثر الدول العربية وهو التعديل الذي استْمر سنواتٍ طويلةٍ بعد ذلك.

- **أنماط التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية**

ذكر الغامدي وعبد الجواد(١٤٣١هـ) ثلاثة أنماط للتعليم الثانوي وهي:

- الثانوية العامة: ويشمل جميع المدارس الثانوية العامة التي تلي المدارس المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية، ويشترط الالتحاق بها حصول الطالب على شهادة المرحلة المتوسطة أو ما يعادلها، ومدة الدراسة ثلاث سنوات يقدم للطالب في السنة الأول مجموعة من المعارف والعلوم العامة التي تعده للالتحاق بأحد القسمين: الأدبي او العلمي بدءًا من السنة الثانية، وتشرف على هذه المدارس وزارة التعليم، وتم إيقاف هذا النمط بعد "تعميم النظام الفصلي ونظام المقررات على المدارس الثانوية" (وزارة التعليم،١٤٣٥هـ).
- ثانويات تحفيظ القرآن الكريم: وهي شبيهه بالمدارس بالثانوية العامة، وتقدم للطلاب المقررات ذاتها مع التركيز على حفظ وتلاوة وتجويد القرآن وتقتصر على القسم الأدبي، وتشرف على هذه المدارس الثانوية وزارة التعليم، ولا يزال هذا النمط من المدراس ساريا حتى الآن.
- المعاهد العلمية الثانوية: وتركز على العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية بنسبة ٨٠٪ من مجموع الحصص، و٢٠٪ للمواد الاجتماعية واللغة الانجليزية، وتشرف على هذه المعاهد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومازالت تلك المعاهد تقوم بدورها إلى الوقت الحالي.

- **التجارب التي مر بها التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية**.

مر التعليم الثانوي في المملكة منذ تأسيسه بسلسلة من الأنظمة والتطورات شملت تغييرات في النظام الدراسي وتعديلا في المناهج وقد خطا خطوات كبيرة وحثيثة إلى الأمام خلال فترة زمنية قصيرة والتي كان الهدف منها الإصلاح بالدرجة الأولى ومواجهة التحديات المستقبلية والتغيرات المتسارعة حيث تعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب دراسيًا بحيث تعده للدراسة الجامعية وتحديد التخصص فيها أو الانخراط في ميادين الحياة العملية.

وهذه التطورات جاءت إيمانًا من المسئولين بأن المرحلة الثانوية تشتمل على تغييرات معقدة وسريعة في النمو يمر بالطالب سواء كانت جسمية أم نفسية أم عقلية، وانعكاس هذه التغييرات إيجابًا أو سلبًا على حياته المستقبلية، ولذا كان لزامًا على التعليم الثانوي أن يوفر فرصة لجميع الطلاب لتنمية رغباتهم الواسعة المتنوعة ومقابلة حاجتهم الملحة وتطوير قدراتهم العقلية وكشف مواهبهم.

• **الثانوية التقليدية**

اعتمدت مدراس المملكة منذ نشأتها عام ١٣٥٥ هـ على النظام التقليدي، وقد ظل هذا النظام هو السائد في التعليم حتى في زمن التجارب الأخرى، بل في وقت فرض النماذج الأخرى على أكثر مناطق المملكة ، تدرس فيه مواد متممة للمرحلة المتوسطة كاللغة العربية والدين والرياضيات والعلوم وغيرها، وفيها يدرس الطالب جميع المقررات في الصف الأول الثانوي، أما في الصفين الثاني والثالث الثانوي فالطالب مخير بين القسم الأدبي او العلمي، ويحمل خريج هذا القسم شهادة الثانوية العامة، وهذه الشهادة غالبا ما تهيئ الطالب للدخول في الجامعات الحكومية أو الخاصة ليكمل دراسته فيها. (الغامدي، عبد الجواد،١٤٣١هـ).

ومع التوسع الكمي وحرصًا على مواكبة التطور ظهرت عدة أنظمة وصيغ جديدة للتعليم الثانوي لتحاول تلافي سلبيات التعليم الثانوي التقليدي ومن تلك الأنظمة التي استحدثت في سبيل تطوير التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية:

• **الثانوية الشاملة**

جاء تطبيق هذا النظام استجابة لتوصية في خطة التنمية الثانية للدولة (١٣٩٥ هـ - ١٤٠٠ هـ) التي رأت البدء بتجربة التعليم الشامل في المرحلة الثانوية على مدارس البنين فقط، وقد كانت هذه التجربة ثمرة دراسات وتوصيات بعد التطور الذي شهدته المملكة وإطلاع المسئولين فيها على تجارب الدول المتقدمة وهي نموذج أمريكي يستند إلى نظام الساعات المعتمدة، وتعد تجربة نظام المدرسة الشاملة أو تطوير وتجديد تربوي للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية (الأحمدي ،١٤٢٦هـ، ص١١).

ومن الأهداف التي تسعى المدرسة الشاملة لتحقيقها: إعداد الطالب للحياة بتزويده بالخبرات العملية، مقابلة الاحتياجات للمناطق والجماعات في البلد الواحد، توفير الفرصة للطالب لتفهم أعمق للمحتوى الدراسي ومراعاة الفروق الفردية، ومنح الطالب فرصة اختيارا لمواد والأنشطة، واستخدام أساليب التوجيه والإرشاد الطلابي (متولي، ١٤١٦هـ، ص١٣٧).

ويبدو أن نظام المدرسة الشاملة من الأنظمة التي أثبتت نجاحها وفاعليتها في كثير من دول العالم التي طبقت هذا النظام خاصة في البلدان المتقدمة كالسويد والولايات المتحدة الأمريكية. وكان الأخذ بها مطلبًا لرواد التطوير والتحديث التعليمي ، الذين رأوا عدم قدرة النظام الثانوي التقليدي على الوفاء بمتطلبات التنمية الشاملة التي كان الوطن يسير في طريقها والأهداف التي يراد الوصول إليها من خلال عملية التنمية الشاملة حتى تتحقق يجب أن يدعمها نظام تعليمي متفوق قادر على صناعة الإنسان الذي يعتبر العنصر الفعال لهذه التنمية (الحصين، ١٣٩٦ه). وقد تم البدء بتطبيق نظام المدرسة الشاملة في عام ١٣٩٥ هـ في مدرسة واحدة في الرياض هي ثانوية اليرموك الشاملة، وَرُوعِيَ في ذلك أن تكون البيئة المدرسية مشابهة لتلك التي توجد في المدارس الثانوية التقليدية

فيما يتعلق بالإمكانيات المادية والبشرية، حتى تكون النتائج أكثر واقعية تفيد في اتخاذ قرار تعميم المدارس على مستوى المملكة وبعد عامين من التجربة، أي في عام ١٣٩٧ هـ زاد عدد المدارس الشاملة حين رؤي التوسع فيها، ليصبح أربع مدارس في كل من الرياض وجدة والدمام ومكة المكرمة (الباتع، ١٤٠٩ه).

بعدَ تطبيقِ تجربةِ التعليمِ الشامل في بعض مدارس المملكة عقد عدد من اللقاءات والندوات الوطنية لتقويم تجربة المدرسة الثانوية الشاملة، بدءًا من عام ١٣٩٧ هـ من خلال الندوة الأولى التي عقدت في وزارة المعارف، وقد استمرت هذه الندوات تعقد سنويا في بعض مدن المملكة وكانٍ أخرها الندوة الثامنة التي عقدت في مدينة الرياض عام ١٤٠٤ هـ، كما أجريت عدة دراساتٍ تقويميةٍ لتجربةٍ المدرسة الثانوية الشاملة وكشفت تلك الدراسات عن وجود مؤشرات كثيرة تدل على نجاح التجربة وتدعو إلى الاستمرارية فيها وتعميمها ورغم ذلك تم إلغاء التجربة لكون خططها الطموحة كانت أكبر من الإمكانات المتاحة عند التطبيق.

وقد توصلت هذه الندوات واللقاءات إلى عدد من القرارات والتوصيات على مدار تلك السنوات فيما يتعلق بهذه التجربة، كان من أبرزها التوصية التي دعت إلى التوسع في تطبيق هذه التجربة وتعميمها لتشمل مناطق أخرى، وهو الأمر الذي يعني الحكم بنجاح هذه التجربة، والذي قاد بعد ذلك إلى ظهور نظام انبثق من هذه التجربة وهو نظام التعليم الثانوي المطور والذي جاء متفاديًا لسلبيات الثانوية الشاملة (فرج، ٢٠٠٩، ص٢٣١).

- **نظام التعليم الثانوي المطور**

بدأ تطبيقه في عام ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٦ م وقد صدر هذا النظام بناء على قرار مجلس الوزراء ونص على البدء بتطبيق نظام التعليم الثانوي المطور اعتبارا من عام ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ، وجاء في سياق القرار: أن يتم تطبيقه في جميع المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية في مدة لا تتجاوز عشر سنوات، وقد جاءت أهداف هذا النظام مشابهة لأهداف نظام المدرسة الثانوية الشاملة وهي عبارة عن تعديل لنظام المدرسة الشاملة حيث تشترك المدرستان في نظامِ الساعات المعتمدةٍ وطريقة التسجيل والإرشاد، ولكن في الثانويات المطورة أضِيفت مقرراتٌ جديدةٌ وحُذِفت أخرى (البابطين، ١٩٩٢، ص٧٠).

ووضع المسؤولون عن التعليم جملةً من المبررات التي دعتهم لاعتماد هذا النظام منها الحرص على الوفاء بمتطلبات التنمية وخططها وعدم ملاءمةِ النظام التقليدي بما فيه من مناهجَ وبرامجَ لِمواكبة التطور السريع الذي يشهدهُ العالم، وقد امتاز نظام التعليم الثانوي المطور بمميزات عديدة أهمها: تنوع البرامج والتخصصات، إضافة إلى تَتَبُعِ التطور التقني كإدخال عدد من المناهج التي تخدم أغراض التنمية مثل الحاسب الآلي، وتوفير معامل للغة الانجليزية والعلوم، وتعديل مناهج اللغة الانجليزية بما يتلاءم مع روح العصر، وتنوع المقررات الدراسية ما بين إجبارية واختيارية. بعد تطبيق نظام التعليم المطور ظهرت مشكلاتٌ عدة تتعلق بالمناهج والطالب والإدارة والنظام ولا سيما في مجتمع تعود على النمطِ

التقليدي فصَعُبَ عليه القبولُ بما هو غريب عليه، أكدت ذلك دراسة (درباس،١٤١٤هـ) والتي توصلت إلى أهمية إعداد برامج للتعريف بخصائص التعليم المطور موجهه لأولياء الأمور للتعريف بالنظام، كما أكدت دراسة (الشامي وغنايم،١٩٩٠هـ) وجود العديد من المشكلات التي تعيق تحقيق النظام لأهدافه مما دعا رئاسة مجلس الوزراء لتقويم التجربة، ونتيجة للمشكلات والسلبيات التي واجهت تنفيذ النظام قررت وزارة التعليم إيقاف النظام في العام الدراسي ١٤١٢ هـ وتحويل المدارس إلى النظام الثانوي التقليدي العام (متولي،١٤١٦هـ).

وقد أُجريت العديد من الدراسات التقويمية لهذا النظام وقد أظهرت نتائج التقويم تميز التجربة وقدرتها على تحقيق أهدافها بدرجة كبيرة، وأن أبرز السلبيات كانت في آلية التطبيق والإمكانات المادية والبشرية (الشلاش، ١٤٢٣هـ، ص٤٨) ولذا جاء إصدار مجلس الوزراء رقم ١٠٥ في ١٤١١ هـ بإلغاء هذا النظام والعودة إلى النظام السابق مع الالتزام بتشعيب التعليم الثانوي إلى أربع شعب بدءًا من الصف الثاني الثانوي، كما تقرر إعادة فتح دراسة المناهج الخاصة بالنظام المطور وتنظيمها وفقا لذلك استنادًا إلى الدراسات السابقة والتقارير الواردة من الميدان التربوي.

- **العودة إلى نظام التعليم الثانوي التقليدي**

جاء قرار إلغاء نظام التعليم الثانوي المطور في عام ١٤١٢ هـ موافقًا لرغبة أنصار المدرسة الثانوية التقليدية ، والذين يرون أنه لا مفر من العودة إلى نظام التعليم الثانوي التقليدي والذي لم يكن غائبًا عن الساحة التعليمية أثناء تطبيق النظام المطور، بل استمر تطبيقه بشكل موازٍ، فكان الحل الوحيد بعد عملية الإلغاء هو العودة إلى هذا النظام مع إجراءٍ بعضِ التعديلات في أقسامه ومناهجه الدراسية ، وهو ما تم القيام به ، حيث قامت وزارة المعارف بإجراء تعديل على الأقسام والتخصصات فأصبح هناك أربعة أقسام يختار الطالب أحدها بدءًا من الصف الثاني ليتخصص فيه وهي : قسم العلوم الشرعية وقسم العلوم الطبيعية وقسم العلوم الإدارية والاجتماعية وقسم العلوم التقنية.

ظلت الدراسة في الصف الأول الثانوي عامة لجميع الطلاب كما جرى إضافة مناهج جديدة مأخوذة من النظام المطور وكان من أبرزها المناهج الخاصة بعلوم الحاسب الآلي ومنهج المكتبة والبحث لتضاف إلى المناهج الموجودة في النظام التقليدي.

وهنا ينبغي التأكيد على ملاحظة هامة تتعلق بالنظام الثانوي التقليدي المعدل، فبالرغم من هذه التعديلات التي أجريت عليه إلا أن هذه التعديلات ظلت شكلية واسمية فقط، فقد تم استبدال قسم العلوم الشرعية وقسم العلوم الطبيعية بالقسم الأدبي والقسم العلمي، وظلت المناهج والطرق المتبعة في النظام القديم هي المستخدمة في النظام المعدل وتركز الإقبال بالدرجة الأولى على هذين القسمين: (قسم العلوم الشرعية والعلوم الطبيعية) واستمر النظام التقليدي معمولا به على مستوى المملكة حتى عام ١٤٢٥ هـ حتى ظهر في ذلك العام ما

يسمي بنظام التعليم الثانوي الجديد أو المطور (نظام المقررات) والذي كان يطبق بشكل موازي للنظام التقليدي.

- **التعليم الثانوي المطور (نظام المقررات):**

نظام المقررات هو هيكل جديد للتعليم الثانوي يتكون من برنامج مشترك يدرسه جميع الطلاب، يتفرع إلى مسارين تخصصين، أحدهما للعلوم الإنسانية، والآخر للعلوم الطبيعية، يتجه الطالب للدراسة في أحداها، وتتبنى هذه الخطة في هيكلها الجديد جوانب عديدة من أهمها: نظام الساعات الدراسية المقننة التي يسجلها الطالب في كل فصل دراسي، ونظام المعدلات الفصلية والتراكمية، نظام المنهج التكاملي الذي يربط بين المقررات الدراسية ليتمكن الطالب من اكتساب الجوانب المهارية والعملية والإعداد للحياة والتهيئة لسوق العمل. (وزارة التعليم ،٢٠١١، ص ١٢).

ويهدف نظام المقررات إلى المساهمة في تحقيق مرامي سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية من التعليم الثانوي، وتقليص الهدر في الوقت والتكاليف، وذلك بتقليل حالات الرسوب والتعثر في الدراسة، وإكساب الطالب المهارات الأساسية التي تمكنها من امتلاك متطلبات الحياة العملية والمهنية من خلال تقديم مقررات مهارية، وتحقيق مبدأ التعليم من أجل التمكن والإتقان باستخدام استراتيجيات وطرق تعلم متنوعة تتيح للطالبة فرصة البحث والابتكار والتفكير الإبداعي، والاهتمام بتنمية المهارات الحياتية للطالبة، تطوير مهارات التعامل مع مصادر التعلم المختلفة والتقنية الحديثة والمعلوماتية وتوظيفها إيجابيا في الحياة العملية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية المتعلقة بحب العمل المهني المنتج، والإخلاص في العمل والالتزام به، ومازال هذا النظام مطبقا في مدارس التعليم الثانوي والذي أشارت العديد من الدراسات إلى نجاحه في تحقيق أهداف المرحلة الثانوية (المحارب،١٤٣١هـ؛ الشكرة،١٤٣٤هـ) مع وجود بعض المعوقات والمشكلات التي حالت دون تحقيقها بشكل كامل(القحطاني،١٤٣٢هـ).

- **النظام الفصلي للتعليم الثانوي**

حرصت وزارة التعليم على تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي، وذلك لمواكبة المستجدات العالمية والتربوية والاجتماعية والثقافية والمواءمة مع الحاجات المتجددة للطلاب، والتطورات في مجال التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، وبناء على ذلك صدرت الموافقة ذات الرقم ٣١٥٤٣ والتاريخ ١٤٣٥/٨/٧ هـ على تطبيق النظام الفصلي للتعليم الثانوي وخطته الدراسية ومناهجه المطورة، وتوفير كافة المتطلبات اللازمة ليحقق النظام الفصلي أهدافه ويحل محل النظام السنوي الذي كان مطبقا في أكثر من ٨٠٪ من المدارس الثانوية في المملكة، ويعمل النظام الفصلي على تحسين نظام ومناهج التعليم الثانوي ويدعم تهيئة الطلاب لمتطلبات الحياة، ومواصلة التعلم بعد المرحلة الثانوية، وتمكينهم من المتطلبات الأساسية لسوق العمل، مع تأكيد مواصلة العمل على تعزيز القيم الإيمانية الأصيلة والاتجاهات التربوية الحديثة، واكتساب المعارف والمهارات التي تُنمي شخصية الطالب في مختلف جوانبها.

- **مميزات النظام الفصلي**

- تخفيف العبء الدراسي والمتمثل في عدد المواد الدراسية يجب على الطالب تعلمها من خلال تعزيز تكامل بعض المواد الدراسية وتجميع الحصص في مواد دراسية أخرى.
- توحيد خطتي البنين والبنات وذلك بتوحيد المقررات وأوزانها.
- إتاحة تطبيق ثلاثة مسارات تشعبية وفق متطلبات محددة تضمن كفاءات تطبيقها.
- الانتقال من التقويم المعتمد على العام الدراسي إلى التقويم المعتمد على الفصل الدراسي.
- إضافة مقررات مهارية مطورة سبق تطويرها وتطبيقها في نظام المقررات.
- يعالج ويسهم في حلول واقعية لمشكلات التعليم السنوي بشكل سريع وشامل.
- تطبيق الفصل الصيفي على الطلاب المتعثرين في مدارس معينة حكومية وأهلية.
- يمكن لطلاب النظام الفصلي الانتقال إلى نظام المقررات والأنظمة الأخرى للتعليم الثانوي والعكس وفق الضوابط المنظمة لذلك.

- **الأهداف العامة للتعليم الثانوي في النظام الفصلي**

يستهدف التعليم الثانوي في مشروع النظام الفصلي تحقيق ما يلي:

- مواصلة ترسيخ القيم والمبادئ الاسلامية وتعزيز الاتجاهات التربوية لدى الطلاب.
- تحديث المفاهيم والخبرات التعليمية وتنظيمها بما يحقق الاتساق مع التعليم الأساسي ومتطلبات التعلم اللازمة للمواد التخصصية.
- اتاحة المزيد من الفرص لتنمية المهارات اللازمة للتعلم المستمر والتهيئة للحياة والعمل.
- تفعيل دور الطالب في عملية التعلم، ورفع مستواها مشاركته وتفاعله.
- تحفيز المعلم لتقديم فرص متنوعة تُحسن نواتج التعلم ومخرجاته.
- تحسين التقويم وتنويع أساليبه واستراتيجياته وتوظيف نتائجه في تحسين عمليات التعلم.
- رعاية السلوك الإيجابي وتنميته، ومعالجة السلوك غير الملائم وتهذيبه.
- تنمية الانتماء الوطني، وتعزيز روح المشاركة الإيجابية في عمليات التنمية المجتمعية.
- المساهمة في التحول نحو مجتمع المعرفة والاقتصاد المعرفي.
- دعم تهيئة الطلاب للتعلم الجامعي ومواصلة التعليم الذاتي المستمر، وتحقيق التميز.
- تفعيل أدوار القيادة التربوية والهيئة الارشادية والتعليمية في المدرسة لتحسين التعلم ورعايته وتوفير البيئة الملائمة والمحفزة على تحقيقه.
- المساهمة في تحسين الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم الثانوي.

- بناء علاقات تعاون وشراكة مع المؤسسات المعتمدة في المجتمع وتعزيز دور الأسرة في التعلم وتنمية القيم والمهارات.
- إتاحة التنويع اللازم في التعليم الثانوي بما يحقق للمتعلمين فرص الاختيار وفق خصائصهم وقدراتهم وميولهم.

• محاور التحسين في النظام الفصلي للتعليم الثانوي

يعمل مشروع النظام الفصلي لتحقيق الغرض الأساسي الذي يحدد توجهاته والأهداف العامة التي رسمت مسيرة التطوير من خلال مستويات ثلاث هي: تحسين بنية النظام، وتحسين الخطة الدراسية، وتحسين المستوى التعليمي ومن أبرز السمات التي تم تحسينها في مجال بنية النظام هو التحول من النظام السنوي إلى النظام الفصلي بما يدعم تقليص الهدر التربوي وتركيز عمليات التعلم وتقليص أسباب الملل الناتجة عن طول العام الدراسي.

وكذلك تقسيم المرحلة الثانوية إلى ستة مستويات دراسية، والتحول من التقويم المعتمد على السنوات الدراسية إلى التقويم المعتمد على المستويات الدراسية (الفصول الدراسية) وتفعيل المعدل التراكمي الذي يستهدف التأكيد على تراكمية التعلم وتتابعه، واعتماد تطبيقه بدءًا من بداية المرحلة الثانوية، وتأكيد استفادة الطلاب من جميع نتائجهم وتحصيلهم في معدلهم النهائي، إضافة إلى تطبيق الفصل الصيفي لعدد مناسب من المدارس الثانوية في كل منطقة ومحافظة تعليمية، لأغراض متعددة منها: معالجة حالات الطلاب المتعثرين بإعادة تعلم المواد التي أخفقوا فيها لمنع تراكم واستمرار التعثر عليهم عبر الفصول والمستويات الدراسية ولتسريع التعلم متي ما توفرت الإمكانات والتنظيمات اللازمة لذلك.

وَرُوعِيَ في تحسين الخطة الدراسية توحيد الخطة الدراسية والمسارات التخصصية بين مدارس النظام الفصلي للبنين والبنات عدا المواد الدراسية المخصصة لأحدهما دون الآخر، وتخفيف العبءِ الدراسي بتقليص العدد الإجمالي للمواد في الفصل الدراسي، مع المحافظة على أوزانها النسبية الإجمالية ما أمكن، وتم ذلك من خلال: استمرار تكامل المواد الدراسية التي اعتمد تكاملها في مناهج التعليم الأساسي، وتشمل مواد اللغة العربية والاجتماعية في المسارات غير التخصصية، وجمع حصص بعض المواد الدراسية ذات الأوزان النسبية المنخفضة بما يزيد من التركيز والاستثمار الأمثل للزمن المخصص لها، ويتيح مزيدا من فرص التعلم وتنويع أساليبه وأدواته.

أما تحسين المحتوى التعليمي فيتحقق من الترابط والنمو المعرفي والمهارى والقيمي بين ما تعلمه الطلاب في التعليم الأساسي (في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة) وما يتعلمونه في التعليم الثانوي ، وكذلك عدم وجود التكرار الذي لا يتطلبه السياق العلمي للمحتوى، وزيادة التركيز على المهارات والتطبيقات التخصصية في جميع المواد الدراسية ، ودمج المهارات الحياتية والمهنية في المناهج وبما يدعم تهيئة الطلاب لعالم العمل ، وتنويع استراتيجيات التعلم والتعليم

والتقويم التي استهدفها المشروع الشامل لتطوير المناهج بما يتلاءم مع المرحلة الثانوية ، وتعزيز القيم والاتجاهات التربوية الحديثة ذات الأبعاد الاجتماعية والثقافية والصحية

ولتحسين الخطة الدراسية تم اعتماد البناء التكاملي لعدد من المواد الدراسية، ويشمل ذلك تكامل مواد اللغة العربية (النحو والصرف والأدب والقراءة والبلاغة) في برنامج الإعداد العام لتصبح مادة دراسية واحدة (اللغة العربية)، وفي جميع المسارات غير التخصصية، وتكامل الاجتماعيات (التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية)، وتكامل مواد علم النفس وعلم الاجتماع في مادة دراسية واحدة (مهارات نفسية واجتماعية)، وتكامل مواد العلوم الإدارية (علم الإدارة، علم الاقتصاد، علم المحاسبة) في مادتين دراسيتين (العلوم الإدارية، المهارات الإدارية)، وتكامل المواد العملية المتعلقة بالتدبير المنزلي والتفصيل والخياطة في مادة دراسية واحدة باسم (التربية الأسرية والصحية)، وكذلك جميع حصص المواد الدراسية المنخفضة لتقدم في فصل دراسي واحد مع الاحتفاظ بأوزانها النسبية، مثل مواد اللغة العربية، والعلوم الشرعية، ومهارات ومصادر المعلومات وبناءً على تلك الإجراءات انخفض العدد الإجمالي للمواد الدراسية عبر المستويات الدراسية لتصبح وفق الجدول التالي:

جدول (١) عدد المواد الدراسية في المستوى الدراسي

السنة الدراسية	المستويات الدراسية	عدد المواد الدراسية في المستوى الدراسي (بنات / بنين)
الأولى	الأول والثاني (الإعداد العام)	١٤
الثانية	الثالث والرابع	١٢
الثالثة	الخامس والسادس	١٢

بالإضافة إلى أنه تم تعديد أسماء بعض المواد الدراسية لتتناسب مع طبيعتها وتوجهات تعلمها وتدريسها، ويتبين ذلك في الجدول التالي:

جدول (٢) أسماء المواد الدراسية بعد التعديل

أسماء المواد الدراسية الحالية	الأسماء الجديدة
المكتبة والبحث	مهارات البحث ومصادر المعلومات
علم النفس، علم الاجتماع	المهارات النفسية والاجتماعية
علم الإدارة، علم الاقتصاد، علم المحاسبة	المهارات الإدارية، العلوم الإدارية
التربية البدنية	التربية البدنية والصحية
التدبير المنزلي، التفصيل والخياطة	التربية الأسرية والصحية

كما تم تنويع المسارات التخصصية باعتبار ذلك سمة من سمات التعليم الثانوي، وفقا لإمكانات المدارس، وبما يستجيب مع ميول واتجاهات الطلاب في المدرسة، واعتماد تطبيق ثلاثة مسارات تخصصية وهي: المسار الأدبي والذي يركز على العلوم الشرعية واللغة العربية وعلومها وآدابها والمسار العلمي والذي يركز على الرياضيات والعلوم الطبيعية، أما المسار الإداري فيركز على العلوم والمهارات الإدارية مع العناية بالدراسات الاجتماعية وفروعها الأساسية، وكذلك تم استحداث مادة دراسية متخصصة في تنمية المهارات المتنوعة لدى الطلاب "المهارات التطبيقية" تتكون من مجالات متعددة يختار الطلاب من بينها ما يتوافق مع ميولهم واهتماماتهم، لتنمية مهارات تتسم بالتركيز على التطبيق والوظيفة، مدعومة بالقيم والاتجاهات التربوية.

• **نظام الدراسة في مدارس النظام الفصلي للتعليم الثانوي**

تتكون المرحلة الثانوية من ثلاث سنوات دراسية، وتتكون السنة الدراسية من فصلين دراسيين توزع عليهما المستويات الدراسية للطلاب، وكل مستوى دراسي يتم دراسته في مدة فصل دراسي كامل حيث يدرس الطالب في كل مستوى عدداً من الموادِ (المقررات الدراسية) وفق خطة دراسية محددة ويُعد كل مستوى دراسي مستقلا في مواد واختباراته ونتائجه عن باقي المستويات الدراسية، ومترابطا معها من حيث تسلسل تعلم مواد الخطة الدراسية والمعدلات التراكمية.

ويحق لجميع الناجحين من الصف الثالث المتوسط التسجيل في مدارس النظام الفصلي للتعليم الثانوي، وفق الضوابط المنظمة لذلك وتبدأ الدراسة من أول يوم دراسي، وتستمر حتى آخر يوم يسبق الاختبارات التحريرية النهائية، وذلك وفق التقويم الدراسي المعتمد من الجهات المعنية كما يتم تنظيم جداول الطلاب بما يضمن تحقيق استيفاء مواد الخطة الدراسية خلال المستويات للمرحلة الثانوية، ويتم تسجيل جداول الطلاب وتنظيمها في مستوياتهم الدراسية قبل بدء المستوى الدراسي ويتم تسجيل جداول اختباراتهم قبل نهاية المستوى الدراسي بصورة الكترونية، كما يتم رصد كافة النتائج والعمليات المنبثقة عنها وتوثيقها في تقارير دورية وسجلات أكاديمية تراكمية.

ولتركيز جهود المعلم والحفاظ على التجهيزات والأدوات التعليمية ولتنشيط الطلاب وكسر الجمود والرتابة، يراعي تثبيت مقرر حصص المعلم بحيث يتنقل الطلاب بين فصول (مقررات المواد الدراسية) ويسجل الطالب في المسار التخصصي الذي سيتخصص فيه بعد دراسته لمواد الإعداد العام، ويتم تسجيله بناء على اختياره المبدئي على استعداداته وميوله الأكاديمية، وبناء على توجيه الإرشاد الطلابي والأكاديمي، وبالتنسيق مع ولي أمره كما يُخصص درجات في كل مادة دراسية لتحفيز الانضباط والحضور لجميع الحصص والدروس الأسبوعية للمواد الدراسية ويمكن اتاحة الفرصة لانتقال طلاب التعليم الثانوي بين الأنظمة المختلفة (النظام الفصلي، ومدارس نظام المقررات، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، والمعاهد العلمية وبرامج التدريب المهني والتقني الموازية)، وفق الضوابط المنظمة لذلك.

أما بالنسبة للفصل الصيفي فهو يطبق في مدارس حكومية وأهلية معينة وفق الضوابط المعتمدة في " لائحة الفصل الصيفي" ويُقدم خلال فترة دراسية تحدد سنويًا أو تنظمها التنظيمات الخاصة بالتقويم الدراسي، وفي جميع الحالات تتضمن فترة الفصل الصيفي أسابيع التسجيل والاختبارات النهائية، ويُستفاد منه في معالجة حالات تعثر الطلاب او منع إعادتهم لِلسنة الدراسية، وإتاحة الفرصة للطلاب الراغبين في تحسين تعلمهم، وتسريع التعلم.

• **أساسيات الخطة الدراسية في النظام الفصلي للتعليم الثانوي**

تتكون الخطة الدراسية من أسماء المواد الدراسية وأرقامها وعدد حصصها الدراسية موزعة على المستويات الدراسية، وتُبني على أساس المستويات الدراسية،

حيث لا يلزم وجود جميع المواد الدراسية في جميع المستويات الدراسية نظرًا لكون كل مستوى دراسي مستقلا بمواده الدراسية ومتطلباته ونتائجه، ولكل مادة اسم للدلالة على فرع المعرفة العلمية التي تتناولها المادة الدراسية مثل: التوحيد، اللغة العربية كما أن هناك رقم للمادة للدلالة على تسلسل المحتوى وتتابعه ضمن المادة الدراسية، مثلا: مادة التوحيد ١، تليها مادة التوحيد ٢، ولا يلزم من التتابع أن تكون المادة ذات الرقم الأقل متطلبا دراسيا للمواد ذات الأرقام الأعلى ويتم تعريف المادة على اسمها ورقمها معًا ولا يغني أحدهما عن الآخر، كما إن تماثل اسم المادة ورقمها يعني تماثل المحتوى المتقدم، مهما اختلف المستوى الدراسي الذي يقدم في المادة، ومهما اختلف المسار التخصصي.

وفيما يلي عرض لمصفوفات الخطة الدراسية بحسب المستويات والمسارات التخصصية كما جاء في دليل المدرسة في النظام الفصلي للتعليم الثانوي.

- **الخطة الدراسية في النظام الفصلي للتعليم الثانوي**

تتكون الخطة الدراسية للسنة الأولى من (المستويين الأول والثاني) الإعداد العام في النظام الفصلي للتعليم الثانوي كما في الجدول التالي:

جدول (٣) الخطة الدراسية للسنة الأولى (المستويين الأول والثاني)

المستوى الدراسي الأول (م١)		المستوى الدراسي الثاني (م٢)	
المادة	الحصص	المادة	الحصص
القرآن الكريم ١	١	القرآن الكريم ٢	١
التوحيد ١	٢	التفسير ١	٢
الفقه ١	٢	الحديث والثقافة الاسلامية ١	٢
اللغة العربية ١	٦	اللغة العربية ٢	٦
الدراسات الاجتماعية والوطنية ١	٣	الدراسات الاجتماعية والوطنية ٢	٣
الفيزياء ١	٢	الفيزياء ٢	٢
الكيمياء ١	٢	الكيمياء ٢	٢
الأحياء ١	٢	الأحياء ٢	٢
الرياضيات ١	٥	الرياضيات ٢	٥
اللغة الانجليزية ١	٤	اللغة الانجليزية ٢	٤
الحاسب وتقنية المعلومات ١	٢	الحاسب وتقنية المعلومات ٢	٢
مهارات البحث ومصادر المعلومات ١	١	مهارات البحث ومصادر المعلومات ٢	١
التربية البدنية والصحية ١/ بنين	١	التربية البدنية والصحية ٢/ بنين	١
التربية الأسرية والصحية ١/بنات	٢	التربية الأسرية والصحية ٢/بنات	٢
المهارات التطبيقية ١	١	المهارات التطبيقية ٢	١
مجموع الحصص / بنين	٣٤	مجموع الحصص / بنين	٣٤
مجموع الحصص / بنات	٣٥	مجموع الحصص / بنات	٣٥
مجموع المواد الدراسية	١٤	مجموع المواد الدراسية	١٤

وتتكون الخطة الدراسية للدراسية للمسار الأدبي من المستويين الثالث والرابع في النظام الفصلي للتعليم الثانوي كما في الجدول التالي:

جدول (٤) الخطة الدراسية للمسار الأدبي (المستويين الثالث والرابع) في النظام الفصلي

المستوى الدراسى الثالث (م٣)		المستوى الدراسى الرابع (م٤)	
المادة	الحصص	المادة	الحصص
القرآن الكريم ٣	٣	القرآن الكريم ٤	٣
التفسير وأصوله ٢	٤	التوحيد ٢	٤
الفقه ٢	٣	الفقه ٣	٣
مهارات البحث ومصادر المعلومات ٢	٤	الحديث والثقافة الاسلامية ٢	٤
النحو والصرف ١	٣	النحو والصرف ٢	٣
الأدب العربى ١	٤	البلاغة والنقد ١	٤
القراءة والتواصل اللغوي ١	٢	القراءة والتواصل اللغوي ٢	٢
الدراسات الاجتماعية والوطنية ٣	٣	الدراسات الاجتماعية والوطنية ٤	٣
اللغة الانجليزية ٣	٤	اللغة الانجليزية ٤	٤
الحاسب وتقنية المعلومات ٣	٢	الحاسب وتقنية المعلومات ٤	٢
التربية البدنية والصحية ٣/ بنين	١	التربية البدنية والصحية ٤/ بنين	١
التربية الأسرية والصحية ٣/بنات	١	التربية الأسرية والصحية ٤/بنات	١
المهارات التطبيقية ٣	٢	المهارات التطبيقية ٤	٢
مجموع الحصص	٣٥	مجموع الحصص	٣٥
مجموع المواد الدراسية	١٢	مجموع المواد الدراسية	١٢

كما تتكون الخطة الدراسية للدراسة للمسار الأدبي من المستويين الخامس والسادس في النظام الفصلي للتعليم الثانوي كما في الجدول التالي:

جدول (٥) الخطة الدراسية للمسار الأدبي (المستويين الخامس والسادس) في النظام الفصلي

المستوى الدراسى الثالث (م٥)		المستوى الدراسى الرابع (م٦)	
المادة	الحصص	المادة	الحصص
القرآن الكريم ٥	٣	القرآن الكريم ٦	٣
التوحيد ٢	٤	التفسير ٣	٤
الفقه وأصوله ٤	٣	الفقه ٥	٣
الحديث والثقافة الاسلامية ٣	٤	مهارات نفسية واجتماعية	٤
النحو والصرف ٣	٣	النحو والصرف ٤	٣
البلاغة والنقد ٢	٤	الأدب العربى ٢	٤
القراءة والتواصل اللغوي ٣	٢	القراءة والتواصل اللغوي ٤	٢
الدراسات الاجتماعية والوطنية ٥	٣	الدراسات الاجتماعية والوطنية ٦	٣
اللغة الانجليزية ٥	٤	اللغة الانجليزية ٦	٤
الحاسب وتقنية المعلومات ٥	٢	الحاسب وتقنية المعلومات ٦	٢
التربية البدنية والصحية ٥/ بنين	١	التربية البدنية والصحية ٦/ بنين	١
التربية الأسرية والصحية ٥/بنات	١	التربية الأسرية والصحية ٦/بنات	١
المهارات التطبيقية ٥	٢	المهارات التطبيقية ٦	٢
مجموع الحصص	٣٥	مجموع الحصص	٣٥
مجموع المواد الدراسية	١٢	مجموع المواد الدراسية	١٢

وتتكون الخطة الدراسية للدراسة للمسار العلمي من المستويين الثالث والرابع في النظام الفصلي للتعليم الثانوي كما في الجدول التالي:

جدول (٦) الخطة الدراسية للمسار العلمي (المستويين الثالث والرابع) في النظام الفصلي

المستوى الدراسي الثالث (م٣)		المستوى الدراسي الرابع (م٤)	
المادة	الحصص	المادة	الحصص
القرآن الكريم ٧	٢	التوحيد ٤	٢
التفسير ٤	٢	الحديث والثقافة الاسلامية ٤	٢
الفقه ٦	٢	اللغة العربية ٤	٢
اللغة العربية ٣	٣	الفيزياء ٤	٣
الفيزياء ٣	٤	الكيمياء ٤	٤
الكيمياء ٣	٤	الأحياء ٤	٤
الأحياء ٣	٤	علم الأرض ١	٤
الرياضيات ٣	٦	الرياضيات ٤	٦
اللغة الانجليزية ٣	٤	اللغة الانجليزية ٤	٤
الحاسب وتقنية المعلومات ٣	٢	الحاسب وتقنية المعلومات ٤	٢
التربية البدنية والصحية ٣/ بنين	١	التربية البدنية والصحية ٤/ بنين	١
التربية الأسرية والصحية ٣/بنات	١	التربية الأسرية والصحية ٤/بنات	١
المهارات التطبيقية ٣	١	المهارات التطبيقية ٤	١
مجموع الحصص	٣٥	مجموع الحصص	٣٥
مجموع المواد الدراسية	١٢	مجموع المواد الدراسية	١٢

وتتكون الخطة الدراسية للدراسية للمسار العلمي من المستويين الخامس والسادس في النظام الفصلي للتعليم الثانوي كما في الجدول التالي:

جدول (٧) الخطة الدراسية للمسار العلمي (المستويين الخامس والسادس) في النظام الفصلي

المستوى الدراسي الثالث (م٥)		المستوى الدراسي الرابع (م٦)	
المادة	الحصص	المادة	الحصص
التوحيد ٥	٢	القرآن الكريم ٨	٢
الحديث والثقافة الاسلامية ٥	٢	التفسير ٥	٢
اللغة العربية ٥	٣	الفقه ٧	٣
الفيزياء ٥	٤	اللغة العربية ٦	٤
الكيمياء ٥	٤	الفيزياء ٦	٤
الأحياء ٥	٤	الكيمياء ٦	٤
علم الأرض ٢	٢	الأحياء ٦	٢
الرياضيات ٥	٦	الرياضيات ٦	٦
اللغة الانجليزية ٥	٤	اللغة الانجليزية ٦	٤
الحاسب وتقنية المعلومات ٥	٢	الحاسب وتقنية المعلومات ٦	٢
التربية البدنية والصحية ٥/ بنين	١	التربية البدنية والصحية ٦/ بنين	١
التربية الأسرية والصحية ٥/بنات	١	التربية الأسرية والصحية ٦/بنات	١
المهارات التطبيقية ٥	١	المهارات التطبيقية ٦	١
مجموع الحصص	٣٥	مجموع الحصص	٣٥
مجموع المواد الدراسية	١٢	مجموع المواد الدراسية	١٢

- **طبيعة التقويم**

يخصص لكل مادة دراسية في كل مستوى دراسي (١٠٠) درجة موزعة وفق التالي: (٥٠) درجة لأعمال المستوي، و(٥٠) درجة لاختبار نهاية المستوى للطالب المنتظم ويخصص (١٠٠) درجة لأعمال المستوى في مواد التقويم المستمر للطالب المنتظم، وكذلك (١٠٠) درجة لاختبار نهاية المستوى للمادة للطالب المنتسب أما الاختبار النهائي يشمل جميع موضوعات المقرر الدراسي وتتكون الاختبارات النهائية للمواد الدراسية من اختبار الدور الأول ويكون لجميع الطلاب المنتظمين والمنتسبين في نهاية كل مستوى دراسي واختبار الدور الثاني ويكون لمواد الاكمال

التي لم ينجح فيه الطالب في اختبار الدور الأول، ويكون بعد أسبوع من اختبار الدور الأول واختبار المواد المحمولة ويكون للمواد التي لم ينجح فيه الطالب في المستويات السابقة لهذا الاختبار، وتكون بداية كل عام دراسي لجميع المستويات الدراسية السابقة، ويُعد الطالبُ ناجحة في المادة الدراسية إذا حصل على درجة النهائية الصغرى للمادة، شريطة حصوله على نسبة ٢٠٪ على الأقل من درجة الاختبار النهائي ويُعد الطالب ناجحًا في المستوى الدراسي إذا حصل على درجة النهاية الصغرى على الأقل في جميع المواد الدراسية، شريطة حصوله على نسبة ٢٠٪ من درجة الاختبار النهائي لكل مادة دراسية، ويُحتسب المعدل العام التراكمي لجميع المستويات في المرحلة الثانوية على النحو التالي: تحتسب نسبة (٢٥٪) من معدل المستويين الأول والثاني، وتحتسب نسبة (٣٥٪) من معدل المستويين الثالث والرابع وتحتسب نسبة (٤٠٪) من معدل المستويين الخامس والسادس وتُسلم كل طالبةٍ تقريرًا لكل مستوى دراسي، يتضمن نتائج جميع المواد الدراسية في المستوي، وفي نهاية المرحلة الثانوية تُسلم الطالبة الناجحة في جميع المواد الدراسية سجلا أكاديميًا معتمدًا يشمل نتائجها في جميع المواد الدراسية في جميع المستويات الدراسية، بالإضافة إلى تسليمها الوثيقة الرسمية للتخرج موثقا فيها التقدير والمعدل النهائي للتخرج بالنسبة للغياب فيُخصص لكل مادة دراسية (٥) درجات للحضور والمواظبة في حصص المادة، يرصدها المعلم بحيث تُخصم درجة واحدة مقابل الغياب بدون عذر لعدد مساوٍ لعدد الحصص الأسبوعية للمادة الدراسية إضافة إلى تخصيص (١٠٠) درجةٍ منفصلة للمواظبة المدرسية العامة تمنح للطالب من قبل القيادة المدرسية وفق انضباط الطالب خلال اليوم الدراسي، دون الإخلال بدرجة حضوره لحصص المواد الدراسية وعند بلوغ عدد أيام غياب الطالب بدون عذر أكثر من ٢٥٪ من عدد أيام المستوى الدراسي الواحد يتم رفع اسمه لإدارة التعليم (الاختبارات والقبول) لإصدار قرار بحقه يقضي بحرمانه من الانتظام في هذا المستوى، وتحويله إلى طالب منتسب وفق ضوابط القبول والانتساب.

فالتعليم الثانوي النظام الفصلي جاء لبناء المستقبل وتحقيق الطموحات نحو تعليم متميز يواكب العصر ويركز على الدور النشط للطالب في التعلم وتوفير جميع الفرص والخبرات التعليمية له باستثمار نتائج الخبرات التراكمية من خلال مشاريع تطوير التعليم الثانوي بتلافي ما فيها من الصعوبات والمعوقات التي واجهت التطبيق والانتشار والاستفادة من الاتجاهات العالمية والإقليمية في التعليم الثانوي.

- **أهداف التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية**

الأهداف التربوية: هي الغاية المنشودة التي يسعى النظام التعليمي إلى تحقيقها منطلقة من فلسفة المجتمع وقيمه وتراثه وتتمايز في كونها أهداف عامة: أي شاملة وواسعة كأهداف مرحلة تعليمية، وأهداف تعليمية والتي ترتبط بمقرر دراسي، وأهداف تدريسية وهي التي تصاغ بشكل أكثر تحديدا وترتبط بأهداف التدريس وهي وصف للسلوك الدال على التعلم (الشافعي والشريف،٢٠١٤، ص١٤٠).

وتمثلت أهداف التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية كأهداف عامة الصياغة تتحقق عن طريق عملية تربوية كاملة حيث حددت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية أهداف التعليم الثانوي في المواد من (٩٤ - ١٠٧) على النحو الآتي (وزارة التعليم،١٤١٦هـ):

- متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة على شرعه في كافة جوانبها.
- دعم العقيدة الاسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالبة إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والأخرة وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافية الإسلامية التي تجعله معتزا بالإسلام، قادرا على الدعوة إليه والدفاع عنه.
- تمكين الانتماء الحي إلى أمة الاسلام الحاملة لراية التوحيد.
- تحقيق الوفاء للوطن الاسلامي العام وللوطن الخاص المملكة العربية السعودية بما يوافق هذه السن، من اتساع في الأفق، وتطلع إلى العلياء وقوة في الجسم.
- تعهد قدرات الطالبة واستعداداتها المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسب ويحقق أهداف التربية الاسلامية في مفهومها العام.
- تنمية الفكر العلمي لدى الطالب، وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي واستخدام المراجع والتعود على طرق الدراسة السليمة.
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين، إعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة في المعاهد العليا، والكليات الجامعية في مختلف التخصصات.
- تهيئة جميع الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.
- تخريج عدد من المؤهلين مسلكيًا وفنيًا لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية من (زراعية وتجارية وصناعية) وغيرها.
- تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة.
- إعداد الطالب للجهاد في سبيل الله روحيًا وبدنيًا.
- رعاية الشباب على أساس الاسلام، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية . ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة بنجاح وسلام.
- إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح، واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع.
- تكوين الوعي الايجابي الذي تواجه به الطالب الأفكار والاتجاهات الهدامة.

• منهج البحث وإجراءاته

• منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على دراسة الواقع ووصفه وصفا دقيقا وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وهو" ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة، ودرجة وجودها " (العساف،٢٠١٦، ص٢١١) وتم استخدام

هذا المنهج لتحديد مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية عن طريق استطلاع رأي عينة البحث من معلمات ومشرفات تربويات باستخدام استبانة مصممة لهذا الغرض استُمدَت عناصرها من أهداف التعليم الثانوي كما حُدِدَت في وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية في المواد (٩٤ - ١٠٧) إضافة إلى أهداف النظام الفصلي للتعليم الثانوي كما تضمنها دليل التعليم الثانوي للنظام الفصلي.

- **مجتمع البحث**:

تكون مجتمع البحث من جميع المشرفات التربويات على المدارس الثانوية المطبقة للنظام الفصلي في إدارة التعليم بمدينة الرياض ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية والأهلية المطبقة للنظام الفصلي في مدينة الرياض وعددهم حسب بيانات إدارة التعليم لعام (١٤٣٩/١٤٤٠هـ) (٤٥٠) مشرفة تربوية (٦٤٦٦) معلمة (إدارة تقنية المعلومات،١٤٣٩هـ).

- **عينة البحث**:

تم اختيار العينة وفق العينة العشوائية الطبقية حيث تم الاختيار العشوائي من كل طبقة من طبقات المجتمع بحيث يتناسب حجمها في البحث مع حجم هذه الطبقة في المجتمع وتم استخراج عينة من كل مجتمع بصورة مستقلة لأن الفئات الثلاثة غير متجانسة وتمثل مجتمعات مستقلة حيث أن أهداف البحث وتساؤلاتها تتباين وفقا لتباين فئات هذه المجتمعات وذلك وفق ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨) توزيع مجتمع وعينة البحث

الفئة	مجتمع الدراسة	العينة	
		العدد	النسبة
معلمات المدارس الأهلية	١٤٧١	٨٢	٢٢.٧٪
معلمات المدارس الحكومية	٤٩٩٥	٢٨١	٧٧.٣٪
المشرفات التربويات	٤٥٠	٢٠٨	
المجموع	٦٩١٦	٥٧١	

- **أداة البحث**:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث، لملائمتها لطبيعة البحث من حيث الجهد وحجم مجتمع البحث، وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات استخداما في البحوث الوصفية وهي أداة استقصاء منهجية تضم مجموعة من الخطوات المنظمة تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي باستقبال الاستمارات وتنظيمها بطريقة توفر الوقت والجهد (ملحم،٢٠١٠، ص٣٠٧).

- **خطوات بناء الاستبانة**:

- **تحديد الهدف من الاستبانة**:

ويتمثل في جمع المعلومات حول أهداف المرحلة الثانوية والتي حُدِدَت في وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية في المواد (٩٤ - ١٠٧) إضافة إلى أهداف التعليم الثانوي الجديد كما تضمنها دليل التعليم الثانوي للنظام الفصلي.

• **تحديد المصادر وتصميم الاستبانة:**

انطلاقا من مشكلة البحث وتساؤلاته وأهدافه قامت الباحثة بمراجعة البحوث السابقة التي تناولت موضوع أهداف المرحلة الثانوية مثل دراسة:(الشكرة، ١٤٣٤هـ؛ المحارب ١٤٣١هـ؛ الديحان والبابطين،١٤١٠هـ؛ الغامدي، ١٤١٦هـ). بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها الأولية من ثلاثة أجزاء وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف البحث، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من عينة البحث، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
- القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بعينة البحث، والمتمثلة في: (مكتب التعليم التابعة له – العمل الحالي – المؤهل – الخبرة – الدورات التدريبية - التخصص).
- القسم الثالث: ويتكون من (٤٣) عبارة، موزعة على خمسة محاور:
  - ✓ تعزيز التربية الإسلامية.
  - ✓ تحقيق النمو المتكامل للطالبة.
  - ✓ تحقيق الانتماء والوعي الإيجابي تجاه المجتمع.
  - ✓ تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم.
  - ✓ تحقيق أهداف الإعداد المهني والتعليمي للطالبة.

جدول (٩) محاور الاستبانة وعباراتها

	المحور	عدد العبارات
١	تعزيز التربية الإسلامية	٨
٢	تحقيق النمو المتكامل للطالبة	٨
٣	تحقيق الانتماء والوعي الإيجابي تجاه المجتمع	١٠
٤	تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم	١٠
٥	تحقيق أهداف الإعداد المهني والتعليمي للطالبة	٧
	المجموع	٤٣

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات عينة البحث، وفق درجات الموافقة التالية: (أوافق بشدة – أوافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة) ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقا للتالي: أوافق بشدة (٥) درجات، أوافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، لا أوافق (٢) درجتان، لا أوافق بشدة (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥– ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٠) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	أوافق بشدة	٤,٢١	٥,٠٠
٢	أوافق	٣,٤١	٤,٢٠
٣	محايد	٢,٦١	٣,٤٠
٤	لا أوافق	١,٨١	٢,٦٠
٥	لا أوافق بشدة	١,٠٠	١,٨٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات العينة، بعد معالجتها إحصائيًا.

- **صدق أداة البحث**:

صدق أداة البحث يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قامت الباحثة للتحقق من الصدق للأداة بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاصات التربوية من أساتذة الأقسام التربوية بالجامعات بالمملكة العربية السعودية وذوي الخبرة في النظام الفصلي بالميدان التربوي وبلغ عددهم (١٥) محكمًا ملحق رقم (٢) لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم حول تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومدى وضوح وأهمية وملائمة الاستبانة من حيث شموليتها وتغطيتها لمجالات البحث وانتماءها لمحورها وقد أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم الفقرات على درجة اتفاق بين المحكمين وتبين أن معظم فقرات الاستبانة جيدة وتحمل صدقا ظاهريًا وملائمة للتطبيق على عينة البحث وقد تم إجراء بعض التعديلات التي اتفق عليها السادة المحكمين من حذف بعض العبارات وفصل البعض الآخر لأكثر من عبارة مع الاحتفاظ بنص بعض العبارات المشتقة من الأهداف الواردة في وثيقة التعليم ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق رقم ٣).

- **الاتساق الداخلي للأداة**:

للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمة وعلى استجابتهن تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور، وكانت قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، مما يشير إلى الاتساق الداخلي ومناسبة الاستبانة لقياس ما أعدت لقياسه.

- **ثبات أداة البحث**:

تم التأكد من ثبات أداة البحث من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ ((Cronbach's Alpha (α))، حيث كانت قيمة معامل الثبات ألفاكرونباخ ٠,٩٨٧٩ .

• **إجراءات تطبيق البحث**:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًا باتباع الخطوات التالية:

- بعد اعتماد الأداة بصورتها النهائية تم الحصول على خطاب من الجامعة موجه لإدارة التعليم بمنطقة الرياض لتسهيل مهمة الباحثة ملحق رقم (٤).
- الحصول على خطابين الأول موجه لقائدات المدارس المطبقة للنظام الفصلي ملحق رقم (٥)، والثاني لمديرات مكاتب التعليم بمدينة الرياض، ملحق رقم (٦).
- استعانت الباحثة بشعبة نظم المعلومات في اختيار العينة عشوائيًا حتى استيفاء العدد المطلوب وبدأت بتطبيق الاستبانة بتاريخ ١٤٣٩/١٢/١٦هـ وتم استعادة آخر مجموعة من الاستبانات في ١٤٤٠/١/٢٩هـ.
- كما استعانت الباحثة بإدارة تقنية المعلومات في الحصول على استجابات للعينة التي لم تتمكن من الحصول عليها بعد أخذ موافقة الإدارة ملحق رقم (٧).
- تمت مراجعة جميع الاستبانات وبلغ عددها (٦١٢) استبانة والتأكد من عدم وجود بيانات مفقودة، والتحقق من صلاحيتها، وملاءمتها للتحليل، وقد بلغ عددها بعد المراجعة (٥٧١) استبانة.
- تم ادخال جميع البيانات التي تم جمعها عن طريق أداة البحث(الاستبانة) لمعالجتها إحصائيا بواسطة برنامج (*spss*).

• نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

• **الإجابة عن السؤال الرئيس**: **ما مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية؟**

لتحديد مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه المحاور وصولا إلى تحديد مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية، والجدول (١١) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول (١١) استجابات عينة البحث على محاور مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية (العينة الكلية)

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	تعزيز التربية الإسلامية	٤,٤٤	٠,٦٠٩	١
٢	تحقيق النمو المتكامل للطالبة	٤,٣٠	٠,٦٦٢	٣
٣	تحقيق الانتماء والوعي الإيجابي تجاه المجتمع	٤,٢٨	٠,٧١٠	٤
٤	تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم	٤,٢٧	٠,٧٣٠	٥
٥	تحقيق أهداف الإعداد المهني والتعليمي للطالبة	٤,٣١	٠,٦٥٣	٢
	المجموع	٤,٣٢	٠,٦٠٦	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية جاء بمتوسط (٤,٣٢ من ٥)، وأتضح من النتائج أن أبرز مستويات تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية تمثلت في محور تعزيز التربية الإسلامية بمتوسط(٤,٤٤ من ٥) ، ثم جاء محور تحقيق أهداف الإعداد

المهني والتعليمي للطالبة وبمتوسط (٤,٣١ من ٥) يليه بعد تحقيق النمو المتكامل بمتوسط (٤,٣٠ من ٥) ، يليه محور تحقيق الانتماء والوعي الإيجابي تجاه المجتمع بمتوسط (٤,٢٨ من ٥) ، يليه محور تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم بمتوسط (٤,٢٧ من ٥) .

تتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة المحارب (١٤٣١هـ) والتي بينت أن تحقيق نظام المقررات لأهداف المرحلة الثانوية كان عاليًا و حصول محور تعزيز التربية الإسلامية لأعلى نسبة تحقق، مع اختلافها مع ذات الدراسة في مستوى تحقق بقية المحاور، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (١٤٣٧هـ) والتي بينت ارتفاع الحاجة التدريبية لدرجة عالية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مجال الأهداف، كما تختلف مع نتيجة دراسة السكران (٢٠١٢) والتي بينت معاناة المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية من عدد من المشكلات التي قد تحد من فاعليتها في مجتمع المعرفة، وعدم قدرة التعليم الثانوي على تحقيق أهدافه، كما تختلف مع نتيجة دراسة المحرج ونيازي(٢٠١٢) والتي بينت عدم فعالية نظام المقررات بصورة عامة وعدم ملائمته كنظام تعليمي لمصاحبته لتدني تعليمي في المستوى العلمي للخريجين مما يدل على عدم قدرة النظام على تحقيق أهدافه، ودراسة آل سميح (١٤٣٨هـ)والتي توصلت إلى ضرورة العمل على دراسة المعوقات التي تواجه المعلمين النظام الفصلي للتعليم الثانوي والعمل على تذليلها وتوفير المناخ المناسب لتطبيق النظام الفصلي ليسهم في تحقيق أهدافه وتفسر الباحثة تحقق جميع المحاور بمتوسط عالٍ إلى وجود مؤشر إيجابي على أن النظام حقق الأهداف التي وضع لها والتي تميزه عن النظام السنوي مما يعكس الإعداد الجيد للنظام ليكون متكاملا وملبيًا لاحتياجات المرحلة الثانوية .

- **أولاً: إجابة السؤال الأول: ما مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية؟**

لتحديد مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه المحاور وصولا إلى تحديد مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية، والجدول (١٢) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول (١٢) استجابات معلمات المدارس الحكومية على محاور مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	تعزيز التربية الإسلامية	٤,٣٩	٠,٦٢٧	١
٢	تحقيق النمو المتكامل للطالبة	٤,٢٢	٠,٦٨٨	٣
٣	تحقيق الانتماء والوعي الإيجابي تجاه المجتمع	٤,٢١	٠,٧٠٥	٤
٤	تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم	٤,٢٠	٠,٧٣٦	٥
٥	تحقيق أهداف الإعداد المهني والتعليمي للطالبة	٤,٢٩	٠,٦٥٢	٢
	مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية	٤,٢٦	٠,٦٢٦	–

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية جاءت بمتوسط (٤,٢٦ من ٥) ، وأتضح من النتائج أن أبرز مستويات تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية تمثلت في محور تعزيز التربية الإسلامية بمتوسط (٤,٣٩ من ٥) ، ثم جاء محور تحقيق أهداف الإعداد المهني والتعليمي للطالبة وبمتوسط (٤,٢٩ من ٥) يليه محور تحقيق النمو المتكامل بمتوسط (٤,٢٢ من ٥) ، يليه محور تحقيق الانتماء والوعي الإيجابي تجاه المجتمع بمتوسط (٤,٢١ من ٥) ، يليه محور تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم بمتوسط (٤,٢٠ من ٥) وتتفق النتائج مع دراسة (الشامخ وأخريات،١٤٢٨هـ) في الاتجاه الإيجابي لدى معلمات نظام المقررات نحو تطبيق نظام التعليم الثانوي ودراسة (الرميح،١٤٣٥هـ) التي أوصت بأهمية التعريف بأسس نظام المقررات قبل البدء بتطبيقه لضمان جودة التطبيق وتحقيق الأهداف، كما تختلف مع نتيجة دراسة المحرج ونيازي(٢٠١٢) والتي بينت عدم فعالية نظام المقررات بصورة عامة وعدم ملائمته كنظام تعليمي لمصاحبته لتدني في المستوى التعليمي في المستوى العلمي للخريجين وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشكرة(١٤٣٤هـ) والتي بينت أن النظام يسرع في اندماج الطلاب في المرحلة الجامعية ويتيح قدرا من المرونة في عملية التسجيل والحذف والإضافة كما تتفق مع نتيجة دراسة المحارب (١٤٣١هـ) والتي بينت أن تحقيق نظام المقررات لأهداف المرحلة الثانوية وفقاً لمحاور الدراسة كان عالياً كما تتفق مع نتيجة دراسة وايت وكارين(Wait&Karen,2004) والتي بينت أن جميع المدارس من عينة الدراسة سعت إلى تطوير الأداء داخلها خلال الثلاث سنوات السابقة وأن المدارس التي التزمت بتطبيق نموذج التطوير فاق أداء الطلاب فيها المدارس غير المطبقة لذات النموذج بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (١٤٣٧هـ) والتي بينت ارتفاع الحاجة التدريبية لدرجة عالية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، كما تختلف مع نتيجة دراسة السكران (٢٠١٢) والتي بينت معاناة المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية من عدد من المشكلات التي قد تحد من فاعليتها في مجتمع المعرفة، وقصور التعليم الثانوي عن تحقيق أهدافه.

- **ثانياً: إجابة السؤال الثاني: ما مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الأهلية؟**

لتحديد مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهةٍ نظر المعلمات في المدارس الأهلية، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه المحاور وصولا إلى تحديد مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الأهلية، والجدول (١٣) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول (١٣) استجابات عينة البحث من معلمات المدارس الأهلية حول مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية فيما يتعلق بمحاور مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	تعزيز التربية الإسلامية	٤,٥٤	٠,٥٢٣	١
٢	تحقيق النمو المتكامل للطالبة	٤,٤٢	٠,٦١٠	٤
٣	تحقيق الانتماء والوعي الإيجابي تجاه المجتمع	٤,٣٩	٠,٦٣١	٥
٤	تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم	٤,٤٥	٠,٦٤٤	٢
٥	تحقيق أهداف الإعداد المهني والتعليمي للطالبة	٤,٤٤	٠,٦١٥	٣
	مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الأهلية	٤,٤٥	٠,٥٤٥	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الأهلية جاءت بمتوسط (٤,٤٥ من ٥) ، وأتضح من النتائج أن أبرز مستويات تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الأهلية تمثلت في محور تعزيز التربية الإسلامية بمتوسط (٤,٥٤ من ٥) ، يليه بعد تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم بمتوسط (٤,٤٥ من ٥) ، ثم جاء محور تحقيق أهداف الإعداد المهني والتعليمي للطالبة وبمتوسط (٤,٤٤ من ٤) ، يليه محور تحقيق النمو المتكامل للطالبة بمتوسط (٤,٤٢ من ٥) ، يليه محور تحقيق الانتماء والوعي الإيجابي تجاه المجتمع بمتوسط (٤,٣٩ من ٥) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشكرة(١٤٣٤هـ) والتي بينت أن النظام يسرع في اندماج الطلاب في المرحلة الجامعية ويتيح قدرا من المرونة في عملية التسجيل والحذف والإضافة كما تتفق مع نتيجة دراسة المحارب (١٤٣١هـ) والتي بينت أن تحقيق نظام المقررات لأهداف المرحلة الثانوية وفقا لمحاور الدراسة كان عالياً كما تتفق مع نتيجة دراسة وايت وكارين(Wait&Karen,2004) والتي بينت أن جميع المدارس من عينة الدراسة سعت إلى تطوير الأداء داخلها خلال الثلاث سنوات السابقة وأن المدارس التي التزمت بتطبيق نموذج التطوير فاق أداء الطلاب فيها المدارس غير المطبقة لذات النموذج بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (١٤٣٧هـ) والتي بينت ارتفاع الحاجة التدريبية لدرجة عالية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، كما تختلف مع نتيجة دراسة السكران (٢٠١٢) والتي بينت معاناة المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية من عدد من المشكلات التي قد تحد من فاعليتها في مجتمع المعرفة، وقصور التعليم الثانوي عن تحقيق أهدافه كما تختلف مع نتيجة دراسة المحرج ونيازي(٢٠١٢) والتي بينت عدم فعالية نظام المقررات بصورة عامة وعدم ملائمته كنظام تعليمي لمصاحبته لتدني في المستوى العلمي للخريجين.

- **ثالثاً: إجابة السؤال الثالث: ما مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات؟**

لتحديد مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه المحاور وصولا إلى

تحديد مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات، والجدول (١٤) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول (١٤) استجابات المشرفات التربويات على محاور مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	تعزيز التربية الإسلامية	٤,٤٨	٠,٦١٠	١
٢	تحقيق النمو المتكامل للطالبة	٤,٣٥	٠,٦٣٧	٢
٣	تحقيق الانتماء والوعي الإيجابي تجاه المجتمع	٤,٣٢	٠,٧٣٩	٣
٤	تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم	٤,٢٨	٠,٧٤٥	٥
٥	تحقيق أهداف الإعداد المهني والتعليمي للطالبة	٤,٢٨	٠,٦٦٥	٤
	المجموع	٤,٣٤	٠,٦٠٤	–

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات جاءت بمتوسط (٤,٣٤ من ٥) ، واتضح من النتائج أن أبرز مستويات تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات تمثلت في محور تعزيز التربية الإسلامية بمتوسط (٤,٤٨ من ٥) ، يليه محور تحقيق النمو المتكامل بمتوسط (٤,٣٥ من ٥) ، يليه محور تحقيق الانتماء والوعي الإيجابي تجاه المجتمع بمتوسط (٤,٣٢ من ٥) ، ثم جاء محور تحقيق أهداف الإعداد المهني والتعليمي للطالبة وبمتوسط (٤,٢٨ من ٤) يليه بمحور تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم بمتوسط (٤,٢٨ من ٥) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشكرة(١٤٣٤هـ) والتي أظهرت تحقيق نظام المقررات للتعليم الثانوي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين جاء بدرجة عالية كما تتفق مع نتيجة دراسة المحارب (١٤٣١هـ) والتي بينت أن تحقيق نظام المقررات للتعليم الثانوي لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين وفقا لمحاور الدراسة كان متوسطا بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (١٤٣٧هـ) والتي بينت ارتفاع الحاجة التدريبية لدرجة عالية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، كما تختلف مع نتيجة دراسة السكران (٢٠١٢) والتي بينت عدم قدرة التعليم الثانوي على تحقيق أهدافه ودراسة الشهري (٢٠٠٩)عدم قدرة التعليم الثانوي على تحقيق أهدافه وضعف الكفاءة الداخلية له.

- **رابعًا: إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المعلمات في المدارس (الحكومية والأهلية) والمشرفات التربويات حول مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية؟**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات والمشرفات استخدمت الباحثة اختبار " ت: Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث من المعلمات في المدارس (الحكومية والأهلية) والمشرفات التربويات وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٥) نتائج اختبارات: Independent Sample T - test " للفروق بين المعلمات والمشرفات

المحور	العمل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
تعزيز التربية الإسلامية	مشرفة	٢٠٨	٤,٤٨	٠,٦١	١,٠٧٣	٠,٢٨٤
	معلمة	٣٦٣	٤,٤٢	٠,٦١		
تحقيق النمو المتكامل للطالبة	مشرفة	٢٠٨	٤,٣٥	٠,٦٤	١,٣٦٢	٠,١٦٨
	معلمة	٣٦٣	٤,٢٧	٠,٦٨		
تحقيق الانتماء والوعي الإيجابي تجاه المجتمع	مشرفة	٢٠٨	٤,٣٢	٠,٧٤	١,١٣٢	٠,٢٥٨
	معلمة	٣٦٣	٤,٢٥	٠,٦٩		
تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم	مشرفة	٢٠٨	٤,٢٨	٠,٧٤	٠,٣٦٩	٠,٧١٢
	معلمة	٣٦٣	٤,٢٦	٠,٧٢		
تحقيق أهداف الإعداد المهني والتعليمي للطالبة	مشرفة	٢٠٨	٣,٣٤	٠,٦٥	٠,٢٦٠	٠,٧٩٥
	معلمة	٣٦٣	٣,٣٢	٠,٦٥		
مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية	مشرفة	٢٠٨	٤,٣٤	٠,٦٢	٠,٩٢٤	٠,٣٥٦
	معلمة	٣٦٣	٤,١٤	٠,٦١		

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المعلمات والمشرفات التربويات حول (تحقيق أهداف الإعداد المهني والتعليمي للطالبة، تعزيز التربية الإسلامية، تحقيق النمو المتكامل للطالبة، تحقيق الانتماء والوعي الإيجابي تجاه المجتمع، مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم) وتفسر هذه النتيجة بقدرة النظام على تحقيق الأهداف التي وضع لها باختلاف نوع العمل مما يؤكد ملائمته للتطبيق وقدرته على تحقيق أهدافه.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث طبقا إلى اختلاف متغير نوع العمل (مشرفة تربوية -معلمة ثانوي حكومي -معلمة ثانوي أهلي) استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، لتوضيح دلالة الفروق في استجابات عينة البحث طبقا إلى اختلاف متغير نوع العمل، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (١٦) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير نوع العمل

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تعزيز التربية الإسلامية	بين المجموعات	١,٨٨٨	٢	٠,٩٤٤	٢,٥٦١	٠,٠٧٨
	داخل المجموعات	٢٠٩,٣٥٧	٥٦٨	٠,٣٦٩		
	المجموع	٢١١,٢٤٥	٥٧٠	–		
تحقيق النمو المتكامل للطالبة	بين المجموعات	٣,٢١١	٢	١,٦٠٥	٣,٧٠١	◆٠,٠٢٥
	داخل المجموعات	٢٤٦,٤١١	٥٦٨	٠,٤٣٤		
	المجموع	٢٤٩,٦٢٢	٥٧٠	–		
تحقيق الانتماء والوعي الإيجابي تجاه المجتمع	بين المجموعات	٢,٥٧٠	٢	١,٢٨٥	٢,٥٦٥	٠,٠٧٨
	داخل المجموعات	٢٨٤,٤٩٤	٥٦٨	٠,٥٠١		
	المجموع	٢٨٧,٠٦٤	٥٧٠	–		
تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم	بين المجموعات	٣,٩٥٧	٢	١,٩٧٨	٣,٧٤٤	◆٠,٠٢٤
	داخل المجموعات	٣٠٠,١٦٧	٥٦٨	٠,٥٢٨		
	المجموع	٣٠٤,١٢٤	٥٧٠	–		
تحقيق أهداف الإعداد المهني والتعليمي للطالبة	بين المجموعات	١,٦٢٥	٢	٠,٨١٢	١,٩١٤	٠,١٤٨
	داخل المجموعات	٢٤١,٠٩٠	٥٦٨	٠,٤٢٤		
	المجموع	٢٤٢,٧١٥	٥٧٠	–		
مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية	بين المجموعات	٢,٣١٩	٢	١,١٥٩	٣,١٧٩	◆٠,٠٤٢
	داخل المجموعات	٢٠٧,١٣٣	٥٦٨	٠,٣٦٥		
	المجموع	٢٠٩,٤٥١	٥٧٠	–		

◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في وجهات نظر عينة البحث حول (تعزيز التربية الإسلامية، تحقيق الانتماء والوعي الإيجابي تجاه المجتمع، تحقيق أهداف الإعداد المهني والتعليمي للطالبة) باختلاف متغير نوع العمل.

بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في وجهة نظر عينة البحث حول (تحقيق النمو المتكامل للطالبة، تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم، مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية) باختلاف متغير العمل، ولتحديد الفروق بين فئات العمل تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول (١٧) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين مختلف فئات العمل

المحور	العمل	العدد	المتوسط الحسابي	مشرفة تربوية	معلمة (ثانوي حكومي)	معلمة (ثانوي أهلي)
تحقيق النمو المتكامل للطالبة	مشرفة تربوية	٢٠٨	٤,٣٥	-	◆	
	معلمة (ثانوي حكومي)	٢٨١	٤,٢٢		-	◆
	معلمة (ثانوي أهلي)	٨٢	٤,٤٢			-
تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم	مشرفة تربوية	٢٠٨	٤,٢٨١٦	-		◆
	معلمة (ثانوي حكومي)	٢٨١	٤,٢٨٨٣		-	◆
	معلمة (ثانوي أهلي)	٨٢	٤,٤٣٧٣			-
مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية	مشرفة تربوية	٢٠٨	٤,٣٤٢١	-		
	معلمة (ثانوي حكومي)	٢٨١	٤,٢٦٢٨		-	◆
	معلمة (ثانوي أهلي)	٨٢	٤,٤٤٦٠			-

◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين عينة البحث اللواتي عملهن مشرفة تربوية، وعينة البحث اللواتي عملهن معلمة (ثانوي حكومي) حول (تحقيق النمو المتكامل للطالبة)، لصالح المشرفات التربويات. وتفسر هذه النتيجة بأن المشرفات يتابعن أكثر من مدرسة مما عزز من إدراكهن لواقع تحقيق النمو المتكامل للطالبة، والمعلماتٍ يقع عليهن الجانب التنفيذي لتطبيق النظام الفصلي وهن أكثر احتكاكا وممارسة عملية للنظام في حين أن المشرفات يقتصر دورهن على التوجيه والإشراف على التنفيذ الذي جعل آرائهن أكثر إيجابية.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين عينة البحث اللواتي عملهن معلمة (ثانوي حكومي)، وعينة البحث اللواتي عملهن معلمة (ثانوي أهلي) حول (تحقيق النمو المتكامل للطالبة، تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم، مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية)، لصالح عينة البحث اللواتي عملهن معلمة (ثانوي أهلي).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين عينة البحث اللواتي عملهن (مشرفة تربوية)، معلمة (ثانوي حكومي)، وعينة البحث اللواتي عملهن معلمة (ثانوي أهلي) حول (تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم)، لصالح عينة البحث اللواتي عملهن معلمة (ثانوي أهلي).

- **خامساً: إجابة السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر عينة البحث من معلمات المدارس الحكومية ومعلمات المدارس الأهلية في مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية؟**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث طبقا إلى اختلاف متغير نوع التعليم استخدمت الباحثة اختبار " ت: Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (١٨) *نتائج اختبارات: Independent Sample T-test " للفروق بين استجابات عينة البحث طبقاً لاختلاف متغير نوع التعليم*

المحور	نوع التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
تعزيز التربية الإسلامية	حكومي	٢٨١	٤,٣٩	٠,٦٢٧	-٢,٢٠٤	◆٠,٠٢٩
	أهلي	٨٢	٤,٥٤	٠,٥٢٣		
تحقيق النمو المتكامل للطالبة	حكومي	٢٨١	٤,٢٢	٠,٦٨٨	-٢,٢٩٧	◆٠,٠٢٢
	أهلي	٨٢	٤,٤٢	٠,٦١٠		
تحقيق الانتماء والوعي الإيجابي تجاه المجتمع	حكومي	٢٨١	٤,٢١	٠,٧٠٥	-٢,٠١٣	◆٠,٠٤٥
	أهلي	٨٢	٤,٣٩	٠,٦٣١		
تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم	حكومي	٢٨١	٤,٢٠	٠,٧٣٦	-٢,٧٥١	◆◆٠,٠٠٦
	أهلي	٨٢	٤,٤٥	٠,٦٤٤		
تحقيق أهداف الإعداد المهني والتعليمي للطالبة	حكومي	٢٨١	٤,٢٨٨٣	٠,٦٥٢١	-١,٨٤٤	٠,٠٦٦
	أهلي	٨٢	٤,٤٣٧٣	٠,٦١٤٥		
مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية	حكومي	٢٨١	٤,٢٦٢٨	٠,٦١٩٧	-٢,٤١٧	◆٠,٠١٦
	أهلي	٨٢	٤,٤٤٦٠	٠,٥٤٤٧		

◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل ◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل حول (تحقيق أهداف الإعداد المهني والتعليمي للطالبة) باختلاف متغير نوع التعليم.

وتفسر هذه النتيجة بأن بيئات العمل التعليمية في التعليم الأهلي والحكومي متشابهة مما قلل من الاختلافات بين معلمات المدارس الحكومية ومعلمات المدارس الأهلية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المحارب (١٤٣١هـ) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف نوع التعليم.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في وجهة نظر عينة البحث حول (تعزيز التربية الإسلامية، تحقيق النمو المتكامل للطالبة، تحقيق الانتماء والوعي الإيجابي تجاه المجتمع، مستوى تحقيق النظام الفصلي لأهداف المرحلة الثانوية) باختلاف متغير نوع التعليم لصالح معلمة (ثانوي أهلي).

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في وجهة نظر عينة البحث حول (تحقيق أهداف التوجهات التربوية المعاصرة في التعليم والتعلم) باختلاف متغير نوع التعليم لصالح معلمة (ثانوي أهلي).

وبهذا ينتهي الفصل الرابع الذي قُدِّم فيه عرض تفصيلي لنتائج البحث، وتحليلها وتفسيرها، وينتقل البحث إلى الفصل الخامس، الذي يحتوي على ملخص البحث، وأهم النتائج التي توصل إليها، والتوصيات المقترحة في ضوء نتائج البحث، ومقترحات لدراسات مستقبلية.

- **التوصيات**:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي البحث بما يلي:

- توفير الموارد البشرية والمادية اللازمة لتطبيق النظام الفصلي للتعليم الثانوي لاسيما التي لا يحقق النظام الفصلي أهدافه بدونها مثل المعامل المتخصصة والمعلمات المتخصصات لكل مادة من المواد مثل: المهارات التطبيقية.
- تهيئة المعلمات وإعدادهن لتحمل المسؤولية حيث ترى الباحثة أن نجاح النظام يعتمد بشكل كبير على إعداد المعلمة وتهيئتها لتطبيق النظام وتزويدها بالمهارات اللازمة لتطبيقه بشكل صحيح بعيداً عن الطرق التقليدية لتحقيق ما يهدف إليه النظام الفصلي من تحفيز للمعلمة لتقديم فرص متنوعة لتحسين نواتج التعلم.
- إيجاد مواد تُعنى بالاختبارات التحصيلية واختبار القدرات التي يجريها مركز القياس والتقويم والتي تسهم في رفع الكفاءة الخارجية للنظام.
- ضرورة القيام بدراسات مستمرة وبشكر دوري لتقويم النظام الفصلي لتعزيز مواطن القوة وتعديل جوانب الضعف بما يحقق أهداف النظام الفصلي ويعمل على تذليل الصعوبات التي تواجه تطبيقه.
- تفعيل آليات تحقيق أهداف النظام الفصلي وخاصة استراتيجيات التعليم والتعلم والتي تُعنى بالابتكار ودعم التفكير الإيجابي وتضمينها في المقررات الدراسية.
- تفعيل الجوانب المتعلقة بتوفير الرعاية التربوية للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بالنظام الفصلي بالمرحلة الثانوية.
- تضمين النظام الفصلي الأنشطة التي تسهم في زيادة إقبال الطالبة على المدرسة والتعليم وخلق بيئة تعلم جاذبة للطالبات إضافة إلى برامج تعزز المشاركة الإيجابية مع المجتمع وتسهم في استثمار أوقات فراغهن فيما يفيد المجتمع عن طريق بناء علاقات تعاون وشراكة مع المؤسسات في المجتمع.
- العمل على تعزيز مراعاة ميول الطالبة واهتماماتها وتنمية الاتجاهات الإيجابية المتعلقة بحب العمل المهني المنتج وتفعيل إعداد الطالبة للقيام بدورها في تحقيق رؤية ٢٠٣٠.
- التركيز على تنمية المهارات اللازمة للمواءمة مع احتياجات عالم العمل.

- الاهتمام بتضمين النظام الفصلي بالمرحلة الثانوية كل ما يعزز من فعاليته في إكساب الطالبة فضيلة المطالعة والازدياد من العلم النافع.
- استمرارية تحليل وتقويم النظام الفصلي في ضوء ما يستجد من مستحدثات علمية وتكنولوجية.

- **المقترحات**:

- إجراء دراسة مقارنة بين مخرجات طلاب نظام المقررات والنظام الفصلي في المملكة العربية السعودية.
- دراسة مماثلة على مدارس تعليم البنين.
- دراسة لبيان أثر انظام الفصلي على استمرارية وتحصيل الطالبة العلمي في المرحلة الجامعية.
- دراسة لمستوى إسهام النظام الفصلي في زيادة المستوى المهاري والفكري لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- دراسات أخرى في هذا المجال على الفئة نفسها في مناطق أخرى.
- دراسة حول المعوقات التي تواجه معلمات المدارس المطبقة للنظام الفصلي والعمل على تذليلها.

- **المراجع**:

- ال سميح، عبيد (١٤٣٨هـ). *مشكلات التدريس بالنظام الفصلي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية (رسالة* ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- الباتع، عبد العزيز عزوز (١٤٠٨ه): البرامج الدراسية في المرحلة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية: تطورها مشكلاتها واقتراحات تحسينها، دراسات تربوية، المجلد (٥).
- الأحمدي، علي(١٤٢٦ه). التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية من التقليدية إلى الشاملة إلى المطورة إلى التقليدية إلى الجديدة. *مجلة المعرفة (١٢٧)*، وزارة التربية التعليم، الرياض.
- الإدارة العامة للبحوث (١٤٣١ه). *تقويم تجربة التعليم الثانوي الجديد "نظام المقررات"* المملكة العربية السعودية: وزارة التربية التعليم.
- البابطين، عبد الرحمن (١٩٩٢). نشأة وتطور التعليم الثانوي العام في المملكة العربية السعودية. *مجلة التربية*، ٢٩، ٧٠-٧١.
- البشر، فاطمة (١٤٣٠ه). *تطوير إدارة المدرسة الثانوية القائمة على نظام المقررات في ضوء الإدارة المتمركزة حول المدرسة* (رسالة دكتوراه). كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- الحامد، معجب، زيادة، مصطفى، العتيبي، بدر، ومتولي، نبيل. (١٤٢٨ه). *التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل. (ط٤)* الرياض: مكتبة الرشد.
- حضراوي، خلود (١٤٢٨ه) *التخطيط التربوي في عهد الملك عبد العزيز وأثره في النهضة التعليمية الحديثة* (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- خطاطبة، يحيى؛ أبو النور، محمد؛ العلم، بندر؛ فارح، الوليد (١٤٣٩هـ). *علم نفس أطوار النمو الإنساني من الجنين إلى المسنين*. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

- الحقيل، سليمان (١٩٩٤). *نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*. الرياض: دار الشبل للنشر والتوزيع.
- درباس، أحمد سعيد(١٤١٤ه). مدى فهم أولياء أمور الطلاب لخصائص ومزايا التعليم الثانوي المطور. *سلسلة البحوث التربوية والنفسية* ٣٢. ١-١١٧.
- الديحان، محمد والبابطين عبد العزيز (١٤١٠ه). مدى أهمية أهداف نظام التعليم الثانوي المطور في المملكة العربية السعودية ومدى تحقيقها من وجهة نظر المدرسين. *مجلة دراسات تربوية* (٧).
- أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (٢٠١٠) علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الرشيدي، غازي عنيزان (٢٠١٦). دراسة مقارنة لنتائج مخرجات أنظمة التعليم الثانوي العام الثلاثة (الفصلين-المقررات-الموحد) في اختبار القدرات الأكاديمية بجامعة الكويت. *المجلة التربوية* - الكويت. (٣٠) ع ١١٩، ١٣ — ٥٢.
- الرميح، فهد (١٤٣٥ه). *مشكلات تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين* (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة القصيم.
- الرويس، عبد العزيز (٢٠٠٢). *نموذج مقترح لتطوير التعليم الثانوي المؤتمر الدولي حول تطوير التعليم الثانوي*، سلطنة عمان.
- الزامل، محمد عبد الله (٢٠١٥). دراسة مقارنة بين نظامي التعليم الثانوي (السنوي/ المقررات الدراسية) بالمملكة العربية السعودية في ضوء اداء الطلبة لاختبارات القبول ومعدل السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٧ (١)، ٨٧ - ١٠٦.
- الزميتي، أحمد (٢٠١٣). رؤية مستقبلية لتحديث التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. *مجلة القراءة والمعرفة* -مصر، (١٣٥)، ٢٣٠ - ٢٥٤.
- السكران، عبد الله (٢٠١٢). الشروط المقترح توفرها في المدرسة الثانوية الفاعلة بمجتمع المعرفة. *رسالة التربية وعلم النفس*، ٣٨، ١٣٩ - ١٧٥.
- السلمان، محمد (١٤١٩هـ). *التعليم في عهد الملك عبد العزيز إصدار بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية*.
- السنبل، عبد العزيز، متولي مصطفى؛ الخطيب، محمد؛ عبد الجواد، نور(١٤٢٥ه) *نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. (ط٧) المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- السويد، محمد. (٢٠١٧) *نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية توثيق الماضي وقراءة الحاضر واستشراف المستقبل*. الرياض: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.
- الشافعي، صبيحة والشريف، دعاء (٢٠١٤) *مشكلات ومواقف تدريسية من مرحلة الروضة إلى المرحلة الجامعية الأسباب والحلول*. الرياض: مكتبة الرشد.
- الشامخ، هيا، الفريح، آمال، والعبد الكريم، أروى (١٤٢٨ه). *واقع تطبيق تجربة التعليم الثانوي العام نظام المقررات في المدارس الثانوية العامة المطبقة للتجربة على مستوى المملكة العربية السعودية: دراسة مسحية*. الإدارة العامة للبحوث، وزارة التعليم.
- الشامي، إبراهيم. غنايم، مهني. (١٩٩٠). تنظيم التعليم الثانوي المطور: ومدى تحقيق أهدافه بالمملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي —السعودية. ع ٣٣.
- الشايع، صالح سليمان (١٤٣٠ه). *تطبيق مشروع التعليم الثانوي نظام المقررات في المملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتعليم الثانوي*، المنطقة الشرقية، المملكة العربية السعودية.٢٢/٢٤/١٤٣٠هـ
- الشثري، عبد العزيز ناصر(١٤٢٧ه). *التطوير التنظيمي في المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية*. (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

- الشكرة، ثلاب (١٤٣٤هـ). *تقويم نظام المقررات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهدافها* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- الشلاش، عبد الرحمن (١٤٢٣هـ). *أنماط التكامل بين التعليم الثانوي العام والفني في أمريكا واليابان وإمكانية استفادة المملكة منها* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- شميلان، بندر (١٤٣٨هـ). *رؤية ٢٠٣٠ قوة اقتصادية وأقل اعتمادًا على النفط*. الرياض: الدار العربية للطباعة والنشر.
- الشهراني، سعيد (١٤٣٧هـ) *دور مناهج مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي (النظام الفصلي) في تنمية قدرات الطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلمي الصف الأول الثانوي بمنطقة عسير* (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية.
- الشهري، زانة (٢٠١٥). *أثر المركزية في جودة تطبيق النظام الفصلي في مدارس البنات بمنطقة الرياض*. التربية (جامعة الأزهر)، ٤ (١٦٢)، ٦٤١ - ٦٧٣.
- الشهري، عبد الله ظافر (٢٠٠٩). *تصور مقترح لبنية التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المستقبلية وتقدير حاجته من شاغلي الوظائف التعليمية حتى عام ١٤٥٠هـ* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- الشيحة، دلال (١٤٣٠هـ). *مدى وضوح خطة تحديث التعليم الثانوي لدى معلمات المدارس التي طبقت فيها الخطة بالمملكة العربية السعودية من خلال ممارساتهن التدريسية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- طه، حسن جميل (١٤٠٩هـ). *تقدير المدرسين لمدى تحقيق أهداف نظام المقررات في التعليم الثانوي بدولة الكويت*. رسالة الخليج الرياض ٣٠ ١-٧٠.
- الطويل، عبد العزيز (٢٠٠٨). *اصلاح التعليم الثانوي العام مداخل إعادة الهيكلة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية*. القاهرة: المكتبة العصرية.
- عبد الوهاب، أماني (٢٠١٣). *علم النفس النمو*. ألمانيا: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- العتيبي مصلح بن سعيد (١٤٢٦هـ) *رؤية مستقبلية لتطوير بنية التعليم الثانوي للبنين بالمملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العالمية* (رسالة دكتوراه) أم القرى كلية التربية
- العتيبي، بدر بن جويعد (٢٠٠٢) المدرسة الثانوية الموحدة صيغة مقترحة للمستقبل المؤتمر الدولي حول التعليم الثانوي، عمان.
- العتيبي، سارة (١٤٣٧هـ). *الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الثانوية النظام الفصلي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- العساف، صالح بن حمد (٢٠١٦). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية* (ط٣) الرياض: دار الزهراء.
- عطية، محسن علي. (٢٠١٣). *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*. عمان، الأردن: دار المناهج ص ٤٥٤.
- عقل، محمود عطا(١٤٣٩هـ). *النمو الإنساني الطفولة والمراهقة*. الرياض: دار الزوايا للنشر والتوزيع.
- عيد، غادة خالد (٢٠٠٩). *الأداء العلمي لطلاب جامعة الكويت وفقا لأنظمة التعليم الثانوي المختلفة*. مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. (٢١) ٢٨٥-٥٣٧.

- الغامدي، حمدان واحمد، عبد الجواد ونور الدين، محمد(١٤٣١هـ). *تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. (ط٣) الرياض: مكتبة الرشد.
- الغامدي، عبد الله مغرم(١٤١٦ه). فاعلية نظام التعليم الثانوي المطور وقدراته على تحقيق أهدافه بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية العربية*، مجلد ١١ العدد ٤١.
- فرج، عبد اللطيف (٢٠٠٩). *التعليم الثانوي رؤية جديدة* (ط١) عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- القحطاني، فوزية (١٤٣٢ه). *المشكلات التعليمية التي تواجهها معلمات المدارس الثانوية نظام المقررات في مدينة الرياض* (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة الملك سعود.
- متولي، مصطفى (١٤١٦ه). *تقويم التجارب المستحدثة في تنويع التعليم الثانوي في ضوء أهدافها في دول الخليج العربي*، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- المحارب، مساعد (١٤٣١هـ). *مدى تحقيق نظام المقررات لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- المحرج، حمد ونيازي، حسين (٢٠١٢). نظام المقررات والتقليدي في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية العلوم الإنسانية والاجتماعية*. (٢٦)، ١٣ - ٦٠.
- المعيوف، إيمان (١٤٣٢هـ). *الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات المرحلة الثانوية في نظام المقررات حسب رأي المعلمات والمشرفات والمديرات* (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- المقبل، علي (٢٠١٧). فاعلية نظام التعليم في المدارس الثانوية المطورة (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة. *دراسات العلوم التربوية*، ٤٤(٣) ١١٩-١٣٦.
- المقبل، محمد سعود (٢٠٠٩). تحليل نظم التعليم الثانوي على مستوى الأهداف الإدارة: الاحتياجات المادية غير متوفرة والعدالة مفتقدة، *مجلة المعرفة*، (وزارة التعليم السعودية) (١٧٠) تم استرجاعه في٢/١١/٢٠١٧على الرابط:
http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=357&SubModel=138&ID=318
- ملحم، سامي (٢٠١٠). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. (ط٦) عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المنيع، محمد (١٤٠٩هـ). مقارنة بين نظامي التعليم الثانوي التقليدي والمطور في المملكة العربية السعودية لقاء التعليم الثانوي المطور في المملكة العربية السعودية: *الواقع والتطلعات* الرياض الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية كلية التربية جامعة الملك سعود.
- الهاشمي، مبارك (٢٠٠٢). *تحديات تواجه التعليم الثانوي في الحاضر والمستقبل ودور التطوير في مواجهتها ورقة عمل موجهه للمؤتمر القومي حول التعليم الثانوي* عمان.
- الحصين، سعد (١٣٩٦ه). *نمط جديد في التعليم الثانوي*، التوثيق التربوي، وزارة المعارف (١١) ص٩١.
- وزارة التعليم (٢٠١١). *دليل التعليم الثانوي نظام المقررات، مشروع تطوير التعليم الثانوي، وكالة التخطيط والتطوير*، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، (الإصدار الرابع).
- وزارة المعارف (١٤٠٦ه). *دليل المدرسة الثانوية المطورة*، المملكة العربية السعودية، الرياض، ص٩.
- وزارة التعليم السعودية (٢٠١٥). *لائحة الدراسة والتقويم في النظام الفصلي للتعليم الثانوي الخطة الدراسية للنظام الفصلي. (الإصدار الثاني)*. وكالة المناهج والبرامج التربوية.
- وزارة التعليم. (١٤٣٩ه). إحصائية معلمات ومشرفات المدارس الثانوية المطبقة للنظام الفصلي. النظام الفصلي. الرياض، إدارة تقنية المعلومات، شعبة نظم المعلومات.
- وزارة التعليم. (١٤١٦ه). *وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*. (ط٤).

- Apela, M. (2002). *The requirements of educational reform in secondary education and Victoria County Australia to these requirements*
- BLANDUL, Valentin Cosmin & BRADEA, Adele(2015). *The status of optional disciplines in the school based curriculum of upper-secondary*. School: A case of Romania, University of Oradea, Romania, problems, of education, in 21st century, Volume 63, 2015.
- Peggy, Y. public and non-public high school on college academic, Missouri Western university. (2002)
- WATKINS, c. &; Lodge, C. (1999) the case for Restructuring the UK Secondary School. Pastoral Care in Education, Vol,17 Issue 4.
- Watt, M. & Katren; Powell, Charles A. Mendiola, Irma Doris (2004*). Implications of one comprehensive school Reform model for secondary School Students Underrepresented in Higher Education*, journal of Education for students placed at rick (JESPAR), v9 n3 p241-259 Jul.
- Joseph Carl Waldorf; programming for gifted Secondary Students Opinions of educational personal. D.A.I Vol 48 -No

❋❋❋❋❋❋❋